

الفكاهة

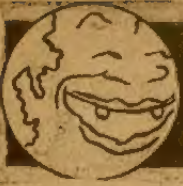
AL-FOKAHA No. 346 - Cairo 11 July 1933

العدد ٣٤٦ - الثامن ١٠ مليات

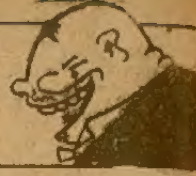
الثلاثاء ١١ يوليو ١٩٣٣ - ١٨ ربيع اول ١٣٥٢



موجة عواطف!



أحاديثكم للعالم



نعم

كان أحد الناس يزور قرية من قرى الصيد على ساحل البحر . ووقف يحدث صديقه الذي دعاه لزيارة القرية فسأله :
— وما الذي يأكله أهل هذه القرية أكثر من غيره ؟
— السمك طبعاً
— عجبا ! ولكن السمك كما يقال يزيد الذكاء . وهؤلاء الناس أغبي مخلوقات العالم !
— تلك نعمة كبيرة . تصور كيف كانوا يصبحون لو أنهم لا يأكلون السمك !

المصيبة

قضى الخطيب سنين طويلة وهو خاطب متروك في الزواج وأهل العروس يسذلون كل طريقة ليسرع بمقد الزواج وأخيرا بعد طول العناء وطول الصبر والانتظار تحدد يوم الزواج وسار العروسان الى الكنيسة في موكب الزفاف ولما وقف الاثنان امام القسيس سأل القسيس سؤاله العادي :
— هل ترضى بأن تأخذ هذه المرأة زوجة شرعية ؟
ولم يتحمل شقيق العروس الصغير هذا السؤال وكان يراقب اجراءات الخطبة ومساعدى أهله الطويلة لاتمام الزواج فصاح بأعلى صوته :
— حقا تبقى مصيبة لو يقول لا !

نفس آخر

كان مروض البراغيث يعرض العاب براغيثه في القصر وقد وقف يقول :
— والآن يا سيداتي وسادتي سأفتح صندوق جيمس بطل البراغيث في القفز الطويل
ثم فتح الصندوق الصغير واخرج منه جيمس ووضعه على فراش المائدة الابيض وقال له :
— واحد . اثنين . ثلاثة . هوب !
وقفز جيمس قفزة طويلة فاستقر في صدر الدوقة ربة القصر واعتذر اللاعب واستعاد البرغوث ووضعه على المائدة وقال :
— مرة أخرى يا جيمس . واحد . اثنين . ثلاثة . هوب !
— واحد . اثنين . ثلاثة . هوب !
اقفز !

رهان

ولكنه لم يقفز وبعد محاولات عديدة تناول الرجل نظارتها المعظمة ونظر الى البرغوث ، ثم قال للدوقة وهو يتحنن امامها :
— معذرة ياسيدي . انه ليس جيمس
كان الجوع قد اعدم الرجل البائس وليس معه غير قرش واحد عندما مر امام كان حاوي ورأى على إحدى الموائد طبقاً من الفخار فيه عشر قطع من الحاوي الشهية

فدخل وقال لصاحب المكان :

— هل هي لذيذة هذه الحاوي ؟
— جداً
— ولا بد أن الصحن ألد منها ؟
— ماذا تعني ؟ !
— أعني أنني أستطيع أن آكل كل قطع الحاوي العشر وآكل الصحن معها
— أراهنك على أنك لا تستطيع
— وأنا قلت رهانك . قرشاً لقرش واجتمع الحاضرون حولها . وتناول الرجل الجائع قطع الحاوي يأكلها واحدة بعد أخرى حتى أكل عليها كلها ثم وقف وقال له صاحب المحل :
— ولكنك لم تأكل الصحن !
— نعم لا أستطيع . وقد رجعت انت الزهانة ثم ناوله القرش وخرج !

السبب

— ازي الحال يا ام محمود ؟
— الحمد لله . عال قوي ومبسوطه
على الآخر
— ليه ؟ هو ابو محمود مسافر فين ؟

الفرق

البيت الأولى — بابا امارح جاب لماما هدية حاوه قوى وماما فضلت تبوس فيه لما قال بس . . وانتي لما ابوك يجيب لامك هدية تقول له ايه
البيت الثانية — تقول له : المره دي ح اساعك . ولكن اياك مره ثانيه تسهر بزه للصبح

الفكاهة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار الهلال . رئيس تحريرها : حسين شفيق المصري الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرشاً أو عنها ١٢٥ فرنكاً أو خمسة دولارات . عنوان المكتبة : الفكاهة ، بوسنة قصر الدويارة مصر . تلفون غرفة ٦٣-٤٦ — الادارة بشارع الأمير قنادر امام غرفة ٤ شارع كوبري قصر النيل

الغش في الامتحان



١ - ده شيء يلقى . مش قادر أجاب ولا على سؤال واحد .
ايه الامتحان الصعب ده ؟

٢ - ان شاء الله ما حد نجح . اسبب لهم الورقة بيضا وانتهى



٣ - شايف الأسئلة الصعبة دي . عملت ايه ؟
ما قدرتش أجاب ولا على سؤال . سبت الورقة بيضا ونفي خروج



٤ -



٥ - انا ما لكش حق . . ازاي تعمل كده ؟ دلوقتي لقط
٦ - ليه
٧ - لأنني أنا كان سبت الورقة بيضا . ودلوقت يفكرنا المصحين
ابنا غشينا من بعضنا . . .

الغش في الامتحان

المشهورات

قال أبو نعام:

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر
نعم قيل إن القطن قد زاد سعره
فإن جاء شهر القطن قيل لنا اخزنوا
نعم أنا فلاح وعندي جموسة
مليش فدا دين سوى خمسة وهل
تعالوا امتنعوا عني الحجوذات اثني
وكنت الى مصر اجيء واشتري
وكنت اذا ماجئتها هاص أهلها
فشوفوا بقى الوسكي وقد غبت عنه هل
به دكا كين اغلقت وتمسكرت
وهذا عماد الدين اعظم كله
كان عماد الدين أمسى قرافة
وما غاظني إلا مقالة جاهل
فقلت له يا ابن الذين أما ترى
اعتدك علم الغيب أم انت نيلة
ومالك كيانا كذا ومبهذلا
اذا كنت مجنوناً فمندی سراية

فليس لبن لم يفض ماؤها غن
ولا فيش قطن حين يرتفع السعر
أما للهوى نهى عليك ولا أمر
ولكن ديني ليس يدفعه الصبر
بحصولها يأتي الرخاء وأغتر
جننت وطعم الشهد في حنكي مر
هدوما ومن افلاسي قد بعدت مصر
بالي فيعروني التعتنظ والكبر
متاجره فيهن طبل ولا زمر
ولا ففش انسان فسكنه قمر
وليس به فهو وليس به سكر
وقد هرب الاموات حين أتى المار
يقول غداً أو بعده يذهب العمر
أوريا وأمريكا أصابهما الفقر
رماها علينا من شبائيك الدهر
وأنتك مزرق ووجهك مصفر
فان مت ظمناً فلا تزل القطر

شاعر الفطاح

الاولاد الاربعة

حيادم لا يبدون الى ابن يقصدون ، وان
يفكرون في تنفيذ وصية ابيهم التي اوصاهم
بها وهي : « اريد من كل منكم ان تعلم
صناعة تقيه العوز وشر النوائب »

وأدى بهم السير الى طريق ذي اربع
شعب فوقوا امامه مترددين لا يدرون
اي مكان يسلكون
وقال رستم وهو اكبرهم سناً :

— لفترق هنا ويسير كل منا في طريق
على ان تقابل في هذا المكان نفسه بعد اربع
سنوات فترى ما حصل كل واحد منا من
العلوم والعارف

وهكذا تعاضوا وقبلوا بعضهم وانطلق
كل منهم في سبيل
ولم يطل السير برستم حتى قابل رجلاً
عظيم الهامة هائل الجسم عريض المنكبين
كأنه المارد الجبار . وحياه رستم فاجاب
الرجل تحيته بثلاث ، وسأله إلى أين يقصد ؟
وقال رستم :

— خرجت من داري لأتعلم صناعة
تقيني العوز وشر النكبات
وقال الرجل :
— اذن فاتبعني أعلمك مهنتي . فأتاني
من أمهر الاصوص

قوام وكملت مداركهم ولا يريد ان يمارسوا
العيشة المملة الحاملة التي تعيشها جميعاً ولا
أريد أن يكثفوا من دنياهم بترية للماشية
وفلاحة الارض ، بل اريد ان يذهبوا الى
المدن العامرة ليتعلموا الصناعات التي يكسبون
بها عيشهم
وقال أحد الشيوخ :

— ولكن اولادك في نعيم من خيرك !
قال :

— ولكني لا أريد أن ينعموا بنعيم لم
يتكفوا فيه عناء لئلا يتذوقوا لذته . ان
اللذة التي يشعر بها المرء وهو ينعم بما كسبه
يعرق جيده هي لذة كبرى لا أريد ان احرم
أولادي منها

ففى الاولاد الاربعة رستم وافراسياب
وسهراب وفريدون ليهم يودعون رفاقهم
وأصدقاءهم ويبتشون متاعهم وزادهم ، حتى
اذا أصبح الصباح تهيأوا للرحيل وودعوا
اباءهم والتفوا بركنه ، ثم ساروا غمطين

كان على أكبر خان زعيماً قادراً من
رعماء قبائل التجنارية في شرقي ايران . وقد
منحته الطبيعة كل ما تحتاجه للسعادة الموقنين ،
صحة كاملة ، وثروة طائلة ، وأربعة أولاد م
زينة شباب القبيلة وأحسن فتياتها

وكان رجال القبيلة يحيطون الخان
وأولاده الاربعة بكل أمارات العطف
وأسباب الحب والاعجاب ، ولذلك حزوا
حزناً شديداً عندما علموا أن الخان يريد
من أولاده أن يترجوا عن موطن القبيلة
ويضربوا في شرق الأرض وغربها

وكان ذلك في يوم اجتمع فيه شيوخ
القبيلة وعظماؤها أمام مضرب على أكبر
خان . وكان الخان متصدراً السكان يحفه
الجلال والوقار وأولاده حوله كأنهم الأقارب
السايطه

ودار الحديث حول الفروسية والقتال
وحول القطعان والخيول ، وحول الحب
والجمال . كما هو الحديث دائماً بين افراد
القبيلة

وقال على أكبر خان منتهزاً فترة سكوت
سادت بين المتحدثين :

— سنودع اليوم أولادي الاربعة اذ
أنهم في الغد راحلون
ودعش المجتمعون وسأوه : « إلى أين
يرحلون ؟ »

فقال بكل بساطة :
— لا ادري فذلك شأنهم وليس شأنى
وظهر على الأولاد أنفسهم علامات
الحيرة والتساؤل اذ لم يكونوا يعلمون بانهم
راحلون

واستطرد الخان يقول :
— لقد بلغ أولادي أشد ما ونضجت



ونفر رستم وقال :

— كلا فليست الاصوصية بالصناعة
الشريفة ولن يكون ختامها إلا الموت فوق
الاشقة !

وضحك الرجل وقال :

— لا تخف من الشئ فلا يشق إلا
الاصوص الضعفاء الاغبياء . وسوف اعلمك
خير الوسائل لتفوز بما تسلب دون أن
تخلف أثراً ودون أن يشعر بك انسان ،
وأفهمك الخطط الحكيمة والتدابير
الحكيمة فيصبح العالم كله تحت أمرك ، تنال
منه ما تشتهي نفسك دون تعب ودون
عناء

وما زال الامس يغري الفتى حتى لان
الفتى لقوله واتبه وأصبح تلميذه وما زال
يتدرب معه على السرقة ويدرس خططها
وأساليبها حتى أصبح حاذقاً في مهتمه لا يشق
له غبار

وأما افراسياب فقد سار في طريقه
طويلاً حتى قابل شيخاً ناضجاً الجسم طويل
القامة بادي العظام يضع على عينيه نظارات
ويتوكأ على عصا ، غيابه افراسياب وأجاب
الشيخ بحمته باحسن منها ، وسأله إلى أين
يقصد ؟

وقال افراسياب :

— خرجت من بيتي لأتعلم ، ولا ادري
ما الذي سأتعلمه فاني لم أقدر لنفسي أمراً
وقال له الشيخ :

— إذن فاتبعني أعلمك الفلك ورصد
الكواكب فذلك خير العلوم وأشملها
لنفس تكتشف بها خفايا العالم وأسواره
وتطلع على البعيد والقريب وتقرأ المستقبل
والغيب

وسافر افراسياب معه ووجد في
دراسة علم الفلك لذة قصوى فتبحر في العلم
حتى حذقه حذقاً كبيراً وأتم علومه كلها

وأصبح من كبار الفلكيين . ولما
أكمل دراسته اعطاه الشيخ منظاراً
عجيب الصنع يرى به كل ما يدور في
الأرض والأفلاك

وأما سهراب فقد اتصل بصياد طيور



الصناعة في وقت سريع ومتى أتمتها حزت
ثروة طائلة وشهرة ذائعة

واقنع الولد بكلامه وتبعه يتعلم صناعته
حتى أتمها وحذقها . ولما أكمل تعليمه أعطاه
المعلم إبرة دقيقة الصنع عجيبة الشكل وقال
له :

— دونك هذه الإبرة فهي تحيط كل
شيء سواء كان ليئلاً كلاماً أم صلباً كالقولاذ
وهي لا تترك أثراً للفتق بعد رتقه

ومرت السنوات الأربع وتسايل
الاخوة في رأس الطريق ففرحوا ببعضهم
وتماقروا مبهجين وعادوا إلى أبيهم واحتفلت
القبيلة بمقدمهم وأقامت لهم الحفلات
والولائم

وفرح ابوم بهم فرحاً شديداً وسألهم
عما اكتسبوه في غيبتهم فروى كل واحد
منهم ما تعلم وارتاح ابوم لذلك وباركهم
وفي صباح اليوم التالي خرج الحان مع
أولاده يسرون في نواحي القبيلة حتى أدى

من أمهر الصيادين فأخذ يعلمه الرماية
وإصابة الهدف حتى حذقها وأتمها وأصبح
من أمهر الرماة لا يخطئ الهدف

ولما أتم تحصيل كل فنون الرماية
وأبوابها أهداه الصياد بندقية عجيبة الصنع
من أنقى السلاح وأدق وأشد إحكاماً

وسافر فريدون الاخ الاصغر في طريقه
حتى قابل رجلاً سأله عن مشروعاته فاجابه
بأنه يقصد تحصيل العلم وتعلم صناعة . فقال
له الرجل :

— إذن فاتبعني أعلمك صناعتي وهي
الحياطة فاني خائف من أمهر الحائطين
وقال فريدون :

— ولكني لأجسد لي على أن أجلس
الفرصاء طول يومي من الصباح حتى المساء
ولا عمل لي إلا القصد والإبرة
وقال له الحياطة :

— دع هذه الاوهام فاني سأعلمك هذه

هم السير الى شجرة باسقة الاغصان وارفة
الظل جلسوا يتفأفأون ظلها
وقال علي اكبر خان :

— أريد الآن أن أجرب مهارتك
وارى حذقك فيما تعلمتهوه

ثم رفع نظره الى اعلى الشجرة وقال
لا فراسياب الفلكي :

— هناك في أعلى الشجرة عش عصافير
بين فرعين فأخبرني عن عدد البيض في
ذلك العش

وتناول افراسياب منظاره ووجهه
نحو الشجرة وقال :

— يوجد خمس بيضات
وقال الاب لابنه الاكبر رسمت الذي
درس للصوئية :

— تسلق الشجرة واسرق البيض من
تحت العصفورة دون ان تشعر بك

وتسلق رسم الشجرة بخفة لا مثيل لها
ونشل البيض من تحت الانثى دون ان
تشر به واحضره الى ابيه

واخذ الاب البيض ووضع امامه وقال
لابنه الثالث سهراب الصياد :

— عليك الآن ان تثقب هذا البيض
من وسطه برصاصة واحدة

ووضع سهراب البندقية على كتفه
واطلق الرصاصة فتقبت البيض كله من
وسطه تماماً

وقال الاب لفريدون الحياط :

— الآن جاء دورك يا ولدي الصغير ،
وعليك أن تحيط جروح الطيور الصغيرة
في داخل البيض حتى لا يقضى عليها ولا يظهر
اثر الجروح فيها ثم تحيط البيض بحيث
لا يظهر فيه اثر الرصاصة التي اخترقته

وتناول فريدون الابرة وخط جروح
العصافير الصغيرة ثم خط البيض حتى أصبح

كما كان وأخذ يرسم اللص وتسلق الشجرة
فوضعه تحت الانثى دون ان تشعر

ولبت الانثى راقدة على البيض حتى
آن اوان فقسه وخرجت منه العصافير
الصغيرة وفي عنق كل منها اثر احمر بسيط
على خياطة الجروح

وقال علي اكبر لاولاده :

— هنيئاً لكم ما حصلتموه من العنايات
الآن اطمأن قلبي وعلمت انكم لم تضيعوا
وقتكم عبثاً ولكني لا أدري ايكم اعظم
شأناً من اخيه وسوف تبين الايام ذلك

ومرت الايام وحدث بعد حين من
الدهر أن قام اضطراب شديد في نواحي
المملكة سببه أن مارداً من الجن اختطف
ابنة للملك الوحيدة وفر بها الى حيث لا يعلم
احد مقره

وأعلن الملك انه يزوج ابنته وهب نصف
مملكته لمن يقذف ابنه من ذلك المارد ويعيدها
الى ابيها

وعلم الاخوة الاربعة بالنبأ فتشاوروا
فيا بينهم وقالوا :

— لقد سنحت لنا فرصة العمر التي
لا تموض ولا يوجد الدهر بمثلا . وسوف
نظهر مهارتنا ونعلم من منا أعظم شأناً من
إخوته

ثم اتفقوا فيا بينهم على أن يرسلوا
للبحث عن ابنة الملك

قال افراسياب الفلكي :
— سأعرف الآن مقرها

ثم وجه منظاره الى نواحي العالم يبحث
ويجمل البصر في كل مكان ويحكم انحاء
المنظار ويقيس المسافات ويدون الملاحظات
والارقام والابعاد . ثم قال :

— لقد اكتشفنا وإني أراها جالسة
على صخرة في وسط بحر الظلمات وبحوارها
المارد يحرسها

ثم ذهب الى الملك وطلب منه أن يجهز
له سفينة تنقله وإخوته الى حيث تقيم
الاميرة لينقذها من قبضة المارد

وجهزت السفينة وسار الاخوة الاربعة

في طريقهم يرشد افراسياب الفلكي
ووصلوا الى الصخرة الموحشة فأروا
المارد نائماً وقد وضع رأسه على ركة الاميرة
بنت الملك فقال سهراب الصياد :

— لا أستطيع أن أطلق النار على
المارد لئلا أصيب الاميرة

فقال رسم اللص :
— علي أنا أن أجرب حظي

ثم تسلق الصخرة وزحف متسللاً
كالا فموان دون أن يسمع صوت زحفه
حتى اقترب من المارد ورفع رأسه عن ركة
الفتاة بخفة مدهشة حتى ان المارد لم يستيقظ
من نومه بل لبث يغط غليظاً شديداً

ثم حمل الاميرة وعاد بها الى السفينة
ورفعت السفينة مراسها وشرعت قلوها
وسارت في عرض البحر فراراً

ولم يلبث المارد ان افاق من نومه فلم
يجد الاميرة بجواره لجن جنونه واستشاط
غضباً وارتفع في الجو يطارد السفينة وهو
يصيح صيحات هائلة خيفة . ثم حلق فوق
السفينة وهم بالانقضاض عليها لتعطيمها .

ولكن رسم الصياد رفع بندقيته واحكم
تصويبها الى قلبه واطلق النار فأرداه قتيلاً
وسقط بهوى فوق السفينة

وارتجت السفينة من ثقل سقطته
وانشقت شقين وانقلب راكبوها في الماء
وساد الدغر والخوف

أما فريدون الحياط فانه لم يفرغ بل



أخرج ابرته واخذ يحيط اخشاب البقية
في بعضها بسرعة ومهارة حتى اعادها الى
حالمها

وركبها الاخوة والاميرة وسارت
البقية بهم في سلام

تلقى الملك ابنته في فرح شديد واحتفلت
البلاد بنجاة الاميرة وبكرم الاخوة الاربعة
وبعد ان انتهت الافراح والولائم قال
الملك للاخوة :

— سأزوج ابنتي من احدم فاتفقوا
فيما بينكم على ان يكون زوجها
وقام نزاع كبير بين الاخوة اذ كل
منهم يريد ان يحظى بها لنفسه وقال الفليسي :
— لولم اعرف مقرها لما استطاع احد
ان يصل اليها :
وقال رستم اللص :

— وما الذي كنا نستفيد من
معرفتك مقرها؟ ولولاها لما استطعنا انقاذها
من تحت رأس المارد . انها لي دون سواي
وقال الصياد :
— كفى كفى . . لولاها لابتلعكم المارد
وابتلع الاميرة معكم . أنا الذي قتلته فهي
لي دون غيري

وقال فريدون الخياط :
— ولولاها لفرقت في المم وغرقت
معكم الاميرة ، انها لي دون سواي
وقدم الأب عكم بينهم فقال :
— ان كل واحد منكم ما كان يستطيع
انقاذ الاميرة وحده . وانما انقذوها
بأحاديثكم وتضامكم فان القوة في الجماعة .
فوهب كلامهم مقاطعة كبيرة مهول

يتفرجون على هذا الرقص فالرقص في ذاته
مباح خلال والا لا تكرهه ، والآن رقص
طربا ، ارقصي تركي ، ارقصي عربي ،
يا بنت باريس « الصاوي »

ما قل ودل

ذهبت الى المولد الليلة البارحة فرأيت
حلقات الذكر ، وهي دليل ناعم على أن
الرقص فن شرقي لا أوري ، وقد أخذه
الاوربيون عنا . ولكننا نرى رقصنا احسن
من رقصهم ، لأنهم يرقصون صامتين ونحن
نرقص على ذكر الله ، وهي عبادة رياضية
بدنية لا يقرها الاسلام وينكرها العلماء ،
ولكنها عصرية لطيفة وانكار العلماء لها
شيء وسكوتهم على بقائها شيء آخر ، وم

على السطح

قال زيد - احب الجالوس على سطح
منزلي ، ولكنني ضعيف يتعبني السلم ،
فكيف افعل حتى اقع على السطح من غير
ان اصدق ؟

خالد - اقلب البيت واجعل السطح في

اسفله

دوران الارض

زعم اصحاب الفلك ان الشمس حين
انفصلت من الارض انفصلت وهي تدور
حول نفسها من قوة الدفع لامن شيء آخر
ولكننا نرى الكرة أو الدولار يمشي

لغيباب
ام ابراهيم
في طنطا

حديث ابراهيم عليه السلام

أمال يا عم !

هو خدي يعرف طريق المحاكم ويكسب ؟
كله قالوها أجدادنا وم كلهم مزايا
ومفهوميه !

أهو عندك الاسطى عبد الواحد
الراجل الطيب ده اللي زي حنة السكره .
اتغرب بيته من يوم ما عرف طريق المحاكم
أصل العبارة ولا مؤاخذه ان المرحوم
والده - الله يرحمه بقى مطرح مراح وعحسن
اليه - ساب له بعد موته حنة بيت وشوية
عفش وقرشين مش بطلان

ولكن طمع الدنيا ما يقيش على حد .
والاسطى عبد الواحد ده ربنا ابتلاه باخ
يخلى الواحد ليل ونهار يقول أخ :

صليت بناع النبي ؟

راح اخوه ده اتفق ويا الوليه أمه
وعاوزين قال ايه ؟ قال م اللي يكو شوا على
التركة ويطلعوا الاسطى عبد الواحد
يا مولاي كما خلقتني !

وهي دي أصول بتاعة ناس عندم
مزايا

وانت عارف ان عبد الواحد ده
ما هو اش بوضله ، آه ! ما ينضحكش عليه !
واد فهم وحديق برده .. نهيج طيب وابن
حلال لكن برده اسطى واعى

يسكت لهم على كده ؟

أبدأ ، وعنها وقوم عساي وهات
يا عرايظ ويا قضايا ! قول عدت سنة في سنة
والقضايا الخط ارفع ، ده استثناف ودي
معارضه وده استرداد والمهاجي زي المنشار
تازل يا كل طالع يا كل

العرض . سمعت الجمعه اللي فانت ان
القضية انتهت وانهم قدموا التركة بينهم قلت
الحمد لله ان انتهت مشاكل اخينا عبد الواحد

وكسب قضيته وانتصر على خصومه

قول رح كده بلا آفيه ابارك له وقلت
له : « مبروك يا عم ! أدبك كسبت القضية
واللى منه »

قال لي :

— كسبتها ايه يا معلم ابو ابراهيم .
وهو اللي يعرف طريق المحاكم عمره يكسب ؟
قلت له :

— ازاي بقى . مش اشتهت العبارة
بالتسمة

قال لي :

— أبوه لكن كانت قسمة سودا !
فقلت له :

— ليه يا راجل . هو البيت مين
خده ؟

قال لي :

— خده الواد اخويا !
قلت له :

— والعفش اللي كان ملو البيت ؟
قال لي :

— خدته الوليه أمي !
قلت له :

— والفوس اللي سابها المرحوم ؟
قال لي :

— أخذها المهاي وطلعت انا خالص !

الغرابه يا جددان كان كل فكيري ان
الواد عوضين عازب ولسه ما أنجوزش !
وأنا بي اللعون متجوز وعني عن امحابه
ليه ؟ ما تفهمش

ولكنك انا فهمت كده بالوما أنه
متجوز لأن امبارح واحنا قاعدين بالليل
في القهوة شويه وده داخل وسحب كرسى

وجه قعد جني

وبعدين بأسأله :

— ازى الحال يا عوضين ؟
قال لي :

— الحمد لله .. مستلم ومستل
وصابر !

قلت له :

— الله .. بقى يا مضروب انت متجوز
وعني علينا ؟ أما ما لكش حق ابدأ

والله عجيبه يا جددان

الخواجه الصغير ابن الخواجه الكبير
صاحب الورشه واعى ومعلم ولكن برده
بيضحك على عقله

حاكم الخواجات دول كلهم كده على الله
بس الحظ الاي مخلصهم احسن منا .. على رأي
من قال قراط بخت ولا فدان شطاره

امبارح الصبح في الورشه لقينته جاي
راكب اتوميل انما ليه ؟ .. عره بين
الاتوميلات

قول ساعتها كنت على باب الورشه صبح
على وصيحت عليه ووقعت اتأمل شويه
في العريه وقلت له :

— الا العريه دي شاربها بكام ؟
قال لي :

— مش شاربها . واخذها سداد دين
قلت له :

— فمحي

قال :

— واحد مديون بيت جنيه ومتأخر
في دفعهم . خدت منه العريه دي

قلت له :

— طيب وامنى ح يدفع لك التسعة
وتسعين جنيه اللي فاضلين ؟

— لما بترجع وش المصبح بتقول ايه لمراتك ؟

— انا مش متجوز ؛

— الله ! آمال ليه بتسهر للمصبح ؟





غلطة

موفقة !

ورأت مسز هام من خلال دموعها ان الكناري قد قفز الى أحد الرفوف وراح ينقر جريدة كانت مبسوطة على ذلك الرف وجرت في خاطرها فكرة :

ترى هل أراد الكناري ان يلفتها الى ان حظها السعيد سوف يعاودها عن طريق الصحف

ونفضت من جلستها الباكية وذهبت الى جارة لها تسألها ان تيرها احدى صحف الصباح

لم توفق مسز رامسباي عن طريق أحد المشتغلين بالصحافة ؟ فلم لا تبحث مسز هام عن صحفي ذي نفوذ يعينها على إيجاد عمل في أحد السارح ؟!

وتصفحت القسم المسرحي من الجريدة فوقع نظرها على مقال بتوقيع « ملقن » وخیل لها أن يكون ذا نفوذ في السارح وأن يكون في مقدوره أن يقوم لها بالخدمة التي قام بها من قبل ذلك الصحفي لمسز رامسباي ولكن كيف توفق الى توقيع واحد هذا الاسم المستعار ؟

وبادرت مسز رامسباي بقول هذا الاقتراح لها لبث الصحفي حق بحث معها بطاقته الى مدير أحد السارح قبلت هناك بمرتب لم تكن تعلم به ومنسدة ذلك الحين تبدل حال مسز رامسباي من بؤس وفاقة الى رخاء ويسر ذهبت مسز هام الى صديقتها وزميلتها القديمة لعلها تجد عندها بعض العمل ولكنها لم تجدها وقيل لها انها ذهبت الى مقر عملها في ذلك المسرح

وعادت مسز هام الى حجرتها لا تكاد تقوى على السير وأنشأت تفكر فيما آلت اليه أمر زميلتها بفضل ذلك الصحفي وودت لو ان الله قيس لها نصيراً من الصحفيين ! وبلغت المعجوز غرقتها وجلست لتسرع واذا بها ترى على حافة النافذة عصفور الكناري كيف يتطلع اليها كأنه يسألها سبب ما هن فيه من عنة وضيق !

وعلت شفتيها ابتسامة وهي تحدث نفسها بقولها :

— كناري . ألا ان الكناري كان طالع سعيد دائماً
وقالت تبحث عن لقمة خبز تفتتها للكناري ولكنها تذكرت انها تبلغت ليلة الامس بأخر كسرة خبز فملكها
والقت المعجوز رأسها الاشيب بين يديها وراحت تبلل وجنتيها الناحلتين بالدموع

بلغت مسز هام الخمسين من عمرها ، فبيضت السنون شعرها وجمدت وجهها ، الا أنها بقيت عتقة بقوة يحدها عليها كثير من الشابات ، ولكنها لم تجدد في الشهور الاخيرة عملاً تصرف اليه هذه القوة وذاك النشاط الذي اشتهرت به طوال أيام عملها السابقة

كانت مسز هام تشتغل بمدرسة منزل إحدى الاسرات الكبيرة الى ان أخفى الدهر على هذه الأسرة ، فأثرت ان ترحل الى حيث تحب فافتها المفاجئة عن أعين الناس في مكان لا يعرفها فيه احد

والتحقت مسز هام بمنزل وثمان ولكن الازمة كانت تلاحقها أينما حلت فلا تلبث في العمل الا قليلاً ثم تعود الى البطالة وتقع في عقر غرقتها الحفيرة المتواضعة تنتظر الفرج

وطال بها الانتظار حتى أرهقتها الفاقة ولم يبق لديها نفوذ ولا طعام فخرجت ذات صباح الى زيارة جارة لها تدعى مسز رامسباي

وكانت مسز رامسباي هذه زميلة لمسز هام طالما عملتا معاً وتقاسمتا العوز والفاقة الى ان وقتت مسز رامسباي الى العمل كمدرسة لمنزل رجل يشتغل بالصحافة

وسأل الصحفي مدرسة منزله يوماً : — هل لك ان تشغلي في كي الملابس باحد السارح الكبرى ؟

وضعت المعجوز قبعها البالية فوق رأسها الصغير ثم خرجت تقصد ادارة حريرة « الدايلي واير » التي قرأت في قسمها المسرحي توقيع « ملقن »

ووقفت مسرّ هام أمام نافذة صغيرة لدى باب الجريدة الكبرى ، وكان يجلس خلف هذه النافذة رجل مهمته أن يسأل القادمين عن أغراضهم وأن يقدم لطالبي الدخول الى ادارة الجريدة ورقة يكتبون فيها اسماءهم وسبب زيارتهم

وكان هذا الرجل يدعى براج وصل الى مقر عمله قبل عجيء مسرّ هام بقليل ولم يكن قد طالع الجريدة التي يشتغل فيها بعد ، وقل أن كان يتصفحها لأنها تخالف عقيدته السياسية ، ولم يشتغل فيها الا طلباً للقوت ولطول ما قضى عاطلاً وتطلع الرجل الى المعجوز وهو يقول :

— اية خدمة تريدن ؟

— ترددت مسرّ هام في الجواب ثم قالت :

— هل تستطيع مقابلة مسرّ وملقن ، ورغب الرجل في مازحة المعجوز فقال :

— أما هو لماذا تريدن ؟

— لقد جئت ياسيدي كي أرجو منك خدمة ، لقد استطاع زميل لك أن يوظف صديقي مسرّ رامسباي في أحد المسارح . فهل لك أن تبسط لي بعض نفوذك الواسع وتمطيني خطاب توصية لأحد المسارح ؟ لو أنك فعلت ياسيدي فأنك تقوم لي بمئة إن أنساها لك مدى الحياة

وكانما رغب الرجل أن يصل بدعائه إلى النهاية فقال :

— حسناً . . اذهبي الى مسرح « رويال » الكبير . واطلبي مقابلة مديره

وقوله له ان السيد « ملقن » قد بحث في اليك

وتمت مسرّ هام محضرها من عبارات الشكر وهي مفروقة العينين بالدموع ثم سارت تبحث عن المسرح الذي ذكره لها مسرّ براج في دعائه ، وراحت وهي في الطريق تتغنى بطالع السعد الذي حمله اليها الكنتاري المحبوب

وعلمت مسرّ هام أن مدير المسرح لا يحضر الا في المساء فعدت الى غرفتها استعداداً لقلائته بعد الغروب

دخل مسرّ بايكروفت مدير مسرح رويال مكتبه في ذلك المساء على عجل ثم دعا سكرتيره يسأله :

— هل من أمر هام جديد ؟

وقال السكرتير :

— لقد جاء إلى هنا مسرّ رابستون يسأل عن موعد تمثيل روايته الأخيرة

وصاح المدير في وجه سكرتيره يقول :

— لقد سألتك عما إذا كان ثمة شيء

هام فلماذا تصدعني بأحاديث المؤلفين؟ ومن سواء حضر اليوم؟

وعمد المدير إلى فتح بعض خطابات

كانت على مكتبه وعاد السكرتير يقول :

— لم يأت أحد سوى امرأة عجوز

غريبة الاطوار تقول ان سيداً يدعى

« ملقن » قد أوفدها لتحصل على عمل في

كي ملابس المسرح؟ والظاهر أن احد الناس

قد تعمد الضحك من هذه المعجوز

ورفع المدير رأسه فجأة وهو يقول :

— من الذي أرسلها ؟

وابتسم السكرتير في سخرية وهو

يقول :

— ملقن . . وهي تقول انه محور

مسرحي بجريدة « الدايلي واير » مع أنني

أعرف أن الناقد المسرحي لهذه الجريدة

هو مسرّ شارلس ديلاير

ولقد طردت المعجوز وأفهمتها أن

أحداً قد غرر بها

وقطب المدير جبينه واشهر السكرتير

بقوله :

— ألا تقرأ الصحف ؟ هل أخذت

عنوانها ؟

— أجل ، ولكن . .

— اكتب اليها حالا واعطها العمل

الذي تريده ، اوجد لها عملاً بأي شكل

وفضر السكرتير فيه مندهشاً وعاد المدير

يقول :

— الا تعرف من الذي يتفق على هذا

المسرح ؟ !

وسكت السكرتير لا يجير جواباً ، وواصل

المدير الحديث :

— انه الاورد هامستون

— صاحب جريدة « الدايلي واير » ؟

— أجل . . ولعلك لا تعلم انه حينما

يكتب عن المسارح . . وكثيراً ما يكتب . .

يتخذ له اسماً مستعاراً هو « ملقن » ابق

هذا سرّاً مكتوماً واسرع بالكتابة الى

السيدة واعطها عملاً

ومر بنافذة المدير في هذه اللحظة طير

الكنتاري في طريقه إلى مكان ما ، ولعله كان

يقصد حجرة مسرّ هام المعجوز !

نتيجة مسابقة الخطاب المبهمة

انتظرها في العدد القادم



كلام وحديث

التاريخ يعبر نفسه

مدح شاعر أحد الخلفاء بقصيدة من أجود الشعر ، فاراد الخليفة أن يسالغ في مكافأته فسأله عما يريد فطلب أن يكتب إلى عامله بالمدينة التي هو منها أن لا يعاقبه على شرب الخمر ، فهال الخليفة أن يعطل حداً من حدود الله ، وأراد أن يعطيه مالا فإني إلا إعاقاه من الحد في السكر ، فكتب إلى عامله : « من جاءك بهذا الرجل وهو سكران فاضربه ثمانين جلدة واضرب من من جاء به مائة ، فامتنع الشرطة من أخذه إلى الحاكم ليعده الحد الشرعي إذا سكر وكان يسكر علناً في الطرق فلا يجزى أحد عليه خوفاً من أن يضرب مائة جلدة

والتاريخ يعيد نفسه ، فقد سنت الحكومة قانوناً جديداً لحاكمة المتسولين (أو الشحاذين كما يريد الاستاذ الشيخ حسين وإلى ان نقول) ولكن قضت إرادة السجون أن تعاقب الشرطى مع الشحاذ ! فامتنعت الشرطة من جمع الشحاذين وتطهير البلد منهم

وتفصيل الخبر ان الشحاذ يرسل الى البخرة قبل أن يرسل الى المحكمة ، لتغير ملابسه ، وغسل يده ، وحرث عادة



فرو نسر

أصدرت حكومة الشام (دمشق) مراسيم بفصل الموظفين اللبنانيين وإحلال موظفين أهليين عليهم ، وظاهر الأمر إصلاح ، وباطنه سياسة تفريق لا رضام من بالشام ولا من لبنان ، لأننا م نسر

المبخرة على أن تفعل بالشرطي ما تفعل بالشحاذ ، فتحجبهما معاً وتبخر ملابسهما جميعاً وفي التبخير تلف للثياب يتعذر بعده الإصلاح
فالمسكرى اليوم يعاقب مع الشحاذ كما كان الشرطي يعاقب مع السكران ، فليحي التسول وللتسولون

مودعة وصداقة !

... وأصبحت علاقات بريطانيا بمصر قائمة على خير ما يكون من الود والصداقة ! ! هذا كلام جرى على لسان أغاخان وهو يتحدث عن المؤتمر الاقتصادي ، ولا أدري من أين عرف أغاخان ان علاقاتنا بالبحلرا كما يدعي ، فهل جاء مصر واختلط بالمصريين وأخبروه بأن البلاد قد استقلت استقلالها التام ولم يبق لقصر السوارة إلا



ما للمفوضيات الاوربية من الصلات السياسية التي لا تقس حريقنا القومية ؟
لسمو أغاخان في بلاده أن يكون انجليزياً وهندياً في وقت واحد ، وله أن يكون شيخ إسلام وخواجة في لحظة واحدة ، لأن الهند بلده ، أما مصر فالكلام عنها لأهلها ، ولا ود ولا صداقة بين القوي والضعيف حق يرفع يده عن عنقه

دور المشى

ستشارك مصر في مؤتمر الالبان العاشر الذي سيتقل في المالك الأوربية . ولا



كثيراً من اربعات اللابن من الجنيات من غير ان نشعر ، ولعن الله التكيف الذي لا يحبك إلا على هذه الحسارة ، ولو كان الامر بيدي لحرمت الدخان على الاطلاق فلا أقل من تحريم الدخان الانجليزى ، ولا شأن للحكومة به ، فان أهل البلاد م الذين يستطيعون الاقتناع باحراق قلوبهم وابقاء اموالهم بان لا يدخنوا بغير السجائر المصرية . فما قولكم في هذا ؟

السجائر المصرية اخف ضرراً من السجائر الانجليزية ، وانصرفنا اليها استبقاه لمال في البلد إلا ما يذهب ثمناً للتبغ والتبغ ينجي من تركيا واليونان وهما أحوج الى المعونة من الانجليز الاغنياء ، وفي بالى كلام آخر كل الناس يفهمونه والحز تكفيه السجارة

(. . .)

في الصنع فان قلة الماشية تجعل النفقات اكثر من الثمن ، ولا تدري متى تكون في بلادنا حقول البقر والقنم تغنيانا عن الواردات التي تأكل منا الوف الجنيات ويصل بنا الامر إلى حيث يقال للفلاح انك لا تقدر على أن تزوج امرأة حضرية لما تحتاج اليه تلك المرأة من المأككل الطيبة فيحلف أنه قادر على أن (يوكلبها جينه روي خالص)

على كيفك

جاء من لندن أن النار شبت في مخزن البضائع في سوميبتون فالتهم حريق عشرين مليون سجارة كانت مرسله الى سنغافورة ، لا يقل ثمنها عن اربعة ملايين من الجنيات فهل ترسل اليها انجلترا عشرينات مليون كثيرة في كل عام ؟

لا شك في هذا ولا شك في اننا نحرق

ندري ماذا يكون إذ سربنا نأخذ من كل دولة عينات من مصنوعاتنا البنيية ، فان القشطة المصرية مثلاً تبيض الوجه ، واللبن الربادى شىء لطيف يطري على القلب ، ولكن الجينه خصوصاً القديم منها عما يستعاذ منه باقه ، فهل تقدم للمؤتمر قرص جينه قديمة في طبق مش يأكلمهم دوده قبل ان يأكلوه ؟

لا بل في الامكان صنع أجود أنواع الجين ، غير ان صناعة اللابن عندنا ضعيفة لقلة الماشية ، ومهما يكن عندنا من المهارة



موسوليني

سيرته من نشأته الى الان - بقلم الاستاذ كريم ثابت

المؤلف عند موسوليني - منو المدة - في المنفى - موسوليني رجل الفنى ، الزعيم ، المتمرده ، الجندى - تنظيم الحركة الفاشيستية - ثورة من دونه دم - موسوليني والسياسة الخارجية . . . الخ

ثمنه ٥ قروش

يضاف اليها ١٠ مليات لاجرة البريد في مصر و ٢٠ مليا للخارج

يطلب من دار الهلال

بوسته قصر الدويارة بمصر

الحب الضائع

وإذا كنت أنا في صغير لكن قلبي وعواطف
أكبر من زمان

— انت بتكلم كلام زي كلام الروايات
اللي بتحفظه وتغله ؟ لكن قبله انت امك
ايه وايه صنعتك ؟ باين عليك مثل مبتدى .
— أنا عيوبك حسين عبد الله طالب
بمدرسة الفلاح الثانوية والسنة دي آخذ
البكالوريا

— وانت من مصر ؟ لكن موش
باين عليك . يظهر انك من الارياف
— أيوه من الشرقية . من بلدة طاروط
فضحكت ضحكا عاليًا وقالت :
— ايه ؟ ايه ؟ ها . ها . ها . طاروط .
باطاء ؟

— أيوه اسم بلدنا كده
— قولها كان وجاهة أبوك ا
— طاروط . فيها ايه يعني ؟
— ها . ها . ها . أما اسم بضحك ا
وعلى كده أبوك العمدة ؟ يعني عمدة طاروط ؟
ها . ها . ها

— لأ . أيوه موش عمدة ولا حاجه .
أيوه مزارع بسيط . وأنا ما دمت باحبك
ما اقدرش اكذب عليك
— أمال ازاي بتقدر تدرس في مصر
إذا كان أبوك فقير ؟

— الحقيقة آلي في المدرسة داخلية
مجانا : لكن كل ليلة جمعة وكل ما اقدر
أهرب من المدرسة بالليل أجي على التياترو
على طول عاشان أشوفك

— كتر خيرك كثير . بس دلوقت أنا
موش قاضية وبمدين لما يكون عندي وقت
أبقى أقعد معاك كثير . وصرفته بهذه
الطريقة ، فخرج سميدا بأنزاعها عن كعب
وكلمها ، هانئا بكلماتها الأخيرة التي نحبها
تسجيما له على تكرار الزيارة

فرأت أمامها شابًا أقرب إلى ان يكون
غلامًا في نحو السابعة عشرة من عمره ،
مرتديًا ثيابًا قديمة كانت لاشك رخيصة حتى
في جديتها ، وهو ينظر اليها نظرات حائرة
يتبين فيها الحجل وتجلج البلاهة ، فحارته
حتى اتجه فكرها الى مونولوج (التلميذ
العبيط) الذي كانت تلقيه وتغله منذ ثلاث
سنوات في أول عهدها بالمسرح وحين كانت
لا تزال فتاة في الخامسة عشرة من عمرها
فلم تنالك نفسها من الضحك ، فزاد ضحكها
في ارتباك حسين العاشق للسكين . ولكنها
لم تلبث ان كتمت ضحكها وقالت له تسجعه :
— انا متشكرة جدًا على الورد الجليل
اللى بعته لي !

— العفو . العفو . يا هانم
فقالت تقلده وتسخر منه :
— العفو . العفو . العفو . ليه طالب
العفو مني ؟ وهو انا حكمت عليك بالاعدام ؟
وكانت سخرتها هذه باعثة لروح
الرجولة في نفسه ، ولما كان بطبعته فصيح
الجنان فقد استغفر جرائته وقال لها :

— أيوه يا كوكب . انت حكمت علي
بالاعدام لانك حكمت علي بالحب
فانتبهت كوكب في جلستها وأدركت
أن هذا الفتى ليس أبله كما ظنته ، وعندئذ
قلت له باسمه :

— أنا حكمت عليك بالحب ؟ وانامالي
ياخويه ؟ لكن قبله قول لي بتحب مين
وانت لسه على رأي اللث ما طامتش من
البيضة ؟

— ومين غيرك يمكن انه بتحب ؟

تلقت « كوكب » في مقصورتها باقة
من الورد ومعها بطاقة مكتوب عليها :
« حسين عبد الله » وكانت الورد من
المنصف الرخيص الذي لا يزيد ثمن الدسته
منه على قرش صاغ ، وكانت البطاقة مطبوعة
بحروف عادية على ورق عادي . وجعلت
تقلبهما ثم قالت لفراش المسرح الذي
جاءها بهما :

— مين عطالك دول ؟
— أنا عارف يا ست كوكب ؟ ده جدد
صغير كده وباين عليه غلبان وبق لي شهر
أشوفه يجي كل ليلة هنا ، والليله دي قصد
يترجاني ويغلفني انتي اوصل لك الورد
والباكارت دول

ولم يقل لماذنه أعطاه عليه سجاري تساوى
قرشين أو ثلاثة وأنه وعده بالهدايا الجزيلة
إذا هو رضى أن يكون صصلة بينه وبين
كوكب
ثم قالت كوكب :

— وباين عليه ابن ناس . يعني شاب
ابن ذوات و (مليون) ؟
— إذا كان على هدومه فهي موش قد
كده . ولكن مين يعرف ؟ فيه ولاد عمده
وأعيان والواحد لما يشوفهم ما يعرفهمش
ويحبهم ولاد ناس فقرا

— طيب معلش خليه يجي
ودخل حسين عبد الله الى المقصورة
كوكب وكانه داخل الى عراب لشدة ما بدا
عليه من خشوع ورهبة وقد كان قلبه يدق
دقًا سريعًا والعرق يتصبب من جبينه
وركبته تهتز من تحت . ونظرت كوكب

وصار حسين عبد الله يأتي الى المسرح في الليالي التالية ولا تسجزه أجرة الدخول لانها طافية منذ كان المسرح من الدرجة السابعة بين مسارح القاهرة ، ويجلس في الصفوف الامامية بعد أن يقتحم طريقه اليها وينظر الى كوكب وهي تمثل دورها ولا يكاد يفقه من الزاوية شيئاً . ولكنه يكاد يلتم (كوكباً) بعينه التهاماً حتى لا يفوته منها كلمة ولا حركة . فاذا أسدل الستار يمش اليها بإقافة من الورد ومعه بطاقة يريد مقابلتها في المتصورة فلا تسمح له بذلك

ولما طال صبره دون أن تستقبله سأل عن بيتها وذهب اليها فقابلته بمقابلة فاترة وقد ظنت أنه لن يأتي بعد ذلك . ولكنه جاء مراراً حتى ملت مقابلته فجعلت تأمر الخادمة بانكار وجودها في المنزل . ومع هذا فقد استمر على الهوى . بالحاح الحب واصرار التميم الوهاني ، وكأما رقى له قلبها فعادت تقابله وتكثت معه دقائق معدودة تستمع فيها اليه وهو يبيتها الحب ويشكو اليها تبريج الغرام . وقد تقابل كلامه حيناً بالضحك وحيناً آخر بالصمت حتى اذا رأيته بحسن التعبير عن عاطفته وجلّس في حبه أظهرت له التأثير لحاله بل زادت على ذلك ان صرحت له بأنها تحبه كما يحبها . فما كان أسعد له اذ علم ذلك ا

غير أن سعادته هذه لم تدم فانه بعد ذلك اليوم الميمون الطالع الذي جمع من نغرها المحبوب كلمة الحب ذهب الى بيتها يلتمس مقابلتها فلم تنكر الخادمة وجودها بل قالت له إنها في البيت وانها تنتظره ومع ذلك لم تقابله هي وانما استقبلته أمها وكانت امرأة في نحو الخمسين من عمرها تظهر عليها الطيبة والحزم معاً . فقالت له : — اسمع يا حسين . أنا عارفة انك سحبت بنقي كوكب

— أحبها وبس ؟

— أيوه فاهمه انك بتحبها قوي ، وموش بعيد أنها بتحبك كان لانك جدد صغير وشكلك كويس وكل حاجة . لكن يا ابني اللي يحب السان لازم يشوف مصلحته قبل كل شيء . ودولت بنقي كوكب عيشة قدامها مستقبل وعاربه بالطبع يبق عندها أنومييل وغندم وحشم وتميش في عز وهيمه . وانت يا بني ولا مؤاخذه جدد فقير وأهلك فقرا . ولو اتجوزتها موش لح تقدر تعيشها عيشه قد كده

— ازاي ؟ ازاي ؟ انا بكره آخد الكالوريا وأتوظف في الحكومة وابقى عال

— تتوظف بقدر إيه ؟ موش غايته سته جنيه والا قول تمانيه جنيه ؟ لكن بنقي بكره تبقى زي مملات بلاد برة وتبقى ماهيتك دي ما تكفيهاش شرايات بس

— لكن مادام هي بتحبني موش تمش معاها لما اتوظف على قد الحال لقاية ما أترقي وبعدين أبسطها خالص ؟

— أنت بتحب نفسك وبس . ولو كنت بتحب كوكب صحيح ما كنتش تقول كده . لازم يا ابني تبعث عن مصلحتها ، وأقول لك بصراحة أن ما فيش فايده من

أنك تفرقها ولازم تياس منها خالص

— يعني عاربه تبيمها لواحد غني ؟ موش كده ؟ يعني بتطردني لاني فقير ؟ وهنا تركت أم كوكب لهجة الوداعة التي كانت تهدئه بها وقالت بحزم وشدة : — اسمع يا أخينا . كلمة واحدة وخلاص ما نقاش تيجي هنا ولا في التياترو لانك موش قد ببقى وبلاش مضايقة بى . وان شفتك تأتي موش لح يحصل لك طيب . والله أوديك النمن وابلق عنك ناظر المدرسه فام والا لا

نفرج حسين من لسانها وهو يصعب ويتهماها بالقسوة وتحجر القلب وبغير ذلك ولكن كوكباً تلقت عند باب المدره

والدمع يترقق في عينها فقال لها : — عارفه أمك قالت لي إيه ؟ فأجابته بين الشهيق والنحيب : — أيوه عارفه يا حبيبي . آه . دلي طلعنت قلبي التهارده قبل ما تطلعنك ونهت على اني ما أقابلكش أبدا



وكان به ميل طبيعي إلى دراسة الطب
ولكن أتى له أن يدخل (مدرسة الطب)
- كما كانت تسمى اذذاك - وأبوه مزارع
فقير وليس لديه مورد ينفق منه على تلك
الدراسة الكثيرة النفقة ؟

وقد كان حسين جريئاً بطبعه فزاده
الحب جرأة واقداماً، ولذا لم يلبث أن سافر
إلى أمريكا وليس معه إلا مبلغ يسير من
الجنينيات اقترضه من بعض الكرام - وفيما
عدا ذلك كانت عدته من الحب الباعث للهمة
الدافع إلى الطموح ، ومن الوعد الذي
ضربه لمحبوبته ولا بد أن يفي به

وكان شأنه في نيويورك شأن المهاجرين
الذين جاؤا من بلادهم متذرعين بالصبر
والأمل ، فكان أول ما عمله أن التحق
بكلية الطب ، ثم وجد أيسر السبل إلى
العمل أن يشتغل بأحواض السفن عاملاً
بسيطاً يعمل الفحم على ظهره ويأخذ أجراً
بني بالعيش الكفاف

ولما اختلط بالطلبة من الأمريكيين ومن
الاجناس المختلفة تعلم منهم طرقاً لئيل الرزق
أرقى وأيسر من حمل الفحم بالأحواض
فصار مثل كثير منهم يشتغل في أحد المطاعم
ظهراً في أعداد الموائد وخدمة الزبائن
ويتناول طعامه بالهجان في مقابل ذلك ،
وتوصل أيضاً إلى طريقة مشابهة جعلته
يسكن بالهجان كذلك : ثم جعل يكتب
المقالات عن الحياة الاجتماعية بمصر والشرق
مقابل أجور لا بأس بها ، وصار يلقي
عاضرات عن مصر ومناظرها مصحوبة
بالتانوس السحري فينشر الدعاية لبلاده
ويكتسب ثوداً في الوقت نفسه

وفي خلال تلك السنوات التي كانت
يُدرس فيها مع الجد في سبيل العيش لم
يكتب إلى حبيبته كلمة ولم يدعها تعلم مكانه



ولكنه وجدها تبكي بكاء مرّاً فبكى مثلاً
وعانقها ثم خرج وهو يقول :
- طيب مادام لم تستيني أنا أحلف
لك بالله العظيم وبهي لك أني مش لم أقابلك
ولا أسعى لأن أقابلك وأشوفك حتى الا
بعد ما اغتني وأبقى واحد مهم في البلد
لجملت تلوح له بيدها وهي تصيح
وراهه :

- الوداع . الوداع يا حبيبي

تفرغ حسين بعد ذلك لدروسه في
الاشهر القليلة الباقية على الامتحان . وقد
أصبح أمامه أمل كبير يسعى ليحققه وصارت
نفسه طامحة تواقه إلى العلى قضاء فجهده
حتى نجح في امتحان البكالوريا وتفوق على
زملائه

ولم يكن طريق التوظيف في تلك
الاقوات موصداً في وجوه الطالين ولكنه
نظر في الامر ملياً فادرك ان التوظيف
ليس بسبيل الثروة وانه مهما نال امينته
من الترقى في الوظيفة فلن يعقق ذلك
ما تعبوا اليه نفسه من النفي والشره حتى
يصبح له أن يعود الى كوكب ويتزوجها

- وانت ترضي بكده ؟

- أنا أرضى ؟ أرضى ما أقابلني حبيبي
وروحى ؟ آه يا حسونه . لم أموت . لم
اتجن . لكن أي دي زي الرجل . زي
الوحش . وما بقدرش أخالف لها أمراً بذا .
وأنا والله بخاف منها خالص

- يعني ترضى تبقي نفسك لواحد
غني ؟

- أنا بتاعة فلوس ؟ أنا أعيش للحب
وبس . وكنت مستعدة آكل عيش ودقه
نمأك . ولكن أي هي اللي عازيه العز والنقى
علشان مصلحتها

- طيب وايه رأيك لو كنت أنا
أجتهد حتى أبقي واحد غني ولى مركز ؟
موش ساعتها امك ترضى تجوزك لي ؟

- بالطبع . وتأكد يا حسين أتى
أستناك ولا تجوزش حد غيرك ولو استنيت
عشرين سنة كان يا الله يا روحى . أنا لم
أصبر على بمذك وشوف انت مستقبلك . وبعد
ما تبق واحد مهم أبقي قابلي

ولم تعجب حسيناً كلمة (أبقي قابلي)
هذه حتى لقد ظن ان كوكباً تسخر منه
فنظر اليها يستشف ما وراء هذه الكلمة

قد كان حفيظاً على وعده : أن لا يبعدها
تراه حتى يكون في البلد شيئاً مذكوراً يحقق
لما قل ما تصبو اليه نفسها وما تحبه لهامان
الترف والرفاهية

ولكنه كان يتلقى من بعض زملائه
القدماء في المدرسة الثانوية صحفاً ومجلات
ضريبة مرة كل أسبوع ، فكان يطلع فيها
على صورة (كوكب) منشورة في أماكن
ظاهرة ويقرأ الأنباء عنها وعن نجاحها
وشهرتها ، ولا عجب فقد أصبحت المثلثة
الأولى في أكبر مسارح القاهرة وزادت
على ذلك انها مثلت الدور الأول في بعض
الأفلام المصرية فنجحت في السينما مثل نجاحها
في المسرح

وأخيراً أتم حسن دراسة الطب بعد
جهاد شاق وصبر طويل وعاد إلى مصر بعد
سبع سنوات قضاهَا بأمريكا في الدراسة
والبحر ، وقد تغيرت سحنه قصارت أشبه
بالأميركيين وزاد على ذلك لحيه طويلة تركها
تتمي على ذقنه الجميل حتى صار مثل كبار
الاطباء الأجانب . وكان قد غير اسمه المعروف
به واتبع اسمه الرسمى المكتوب في شهادة
اليلاد وهو : حسين خليل ، حتى يصدر
بداوم الطب بهذا الاسم الرسمى وحتى يحقق
عرضاً آخر بيته في نفسه

ولم تمض سنة على عودته الى مصر حتى
صار اسمه من أشهر الأسماء بين الجراحين .
وكانت الجرائد تتحدث بفرائب العمليات
الجراحية التي يجريها وينجح فيها وتقارنه
بكبار الجراحين في البلاد الغربية وتفخر به
وبشوغه . ولقد ذاع صيته حتى وصل الى
المجسلات الطبية الأجنبية . فجعلت تأثير
صورته ومعها طرف من العمليات الجراحية
التي يجريها ويبتدعها وتكاد تدخل في باب
المعجزات

وإذا نظرت الى الدكتور : حسين
بك خليل في تودته ووقاره وهو راكب
سيارته الفاخرة وذاهب بها الى قصره
الفخم ، لم تكذب تصديق أنه هو نفسه الشاب
(حسين عبدالله) الذي كان طالباً فقيراً
رث الثياب منذ سنوات عشر

ولما وصل حسين الى هذه المرتبة ظن
ان الوقت قد حان لملاقاة حبيته (كوكب)
واخبارها بأنه هو حبيبها (حسين) القديم .
وقد حدد يوماً قريباً للذهاب اليها ودعوتها
الى الزواج وقد سره منها انها انتظرتة ولم
تزوج فلا شك انها بقيت وفية له مؤمنة
عودته اليها يوماً غنياً شهيراً كما وعددها
من قبل

ولكن قبل ان يعين اليوم الذي
حدده لزيارتها ساقا القدر اليه طائفة

كانت كوكب تمثل الدور الرئيسي في
رواية تنتهي بان يقتلها حبيبها . وكان المسرح
مملوءاً على رجه بالنظارة من كل طبقة .
وكان الذي يمثل دور الحب ممثلاً طاملاً بث
كوكبها حبه وغرامه فسخرت منه ثم عبرته
بفقره وصارحته بانها لا يمكنها أن تحبه .
ولذا حقد عليها وأضرمر لها الشر ، حتى اذا
مثل أمامها في تلك الليلة وكان عليه أن

يطعنها كما تقضي الرواية طعنها بخنجر صحيح
حاد طعنة نجلاء غقرت على الأرض تصرخ
وتتلوى من الألم ، والنظارة مأخوذون بما
يحسبونه تمثيلاً وما هو يتمثيل . ثم انفض
الامر بعد ازالة الستار وقبض على الجاني
ونقلت كوكب الى مستشفى كبير بالقاهرة
وهي بين الحياة والموت

وظهر من الكشف عليها ان الطعنة
أصابت مقتلًا وانها تحتاج الى عملية جراحية
سريعة ولكنها غير مضمونة النتيجة فانها

عملية نادرة قد لا تجري إلا مرة في عشرات
الاعوام وإذا أجريت ونجحت كانت إحدى
معجزات الطب . فمن لمثل هذه العملية غير
الدكتور حسين بك خليل ؟

وكان غير هذا الجراح العظيم يحشى
عليه التأثير حين يجري عملية لمحبوبة التي
جاهد ما جاهد من اجلها والذي كان عازماً
على لقاءها بعد فراق سنوات عشر ، ولكنه
لم نهز يده ولم ترتعش اصابعه وكان الطبيب
يعالج مريضة لا الحبيب أطمع بمحبوبته للشفرة
على الموت

وقد نجحت العملية كما نجحت عمليات
خطيرة أخرى أدتها أنامل ذلك الجراح
البارع . وسارت كوكب في سبيل الشفاء
ولكن ببطء شديد . وقد قدرت مدى
الخطر الذي كان عمداً بحياتها وعلت ندرة
العملية الجراحية التي أجريت لها فصارت
تكبر الدكتور حسيناً ، ولكن انى لها ان
تعلم أن هذا الجراح الكبير ذا اللحية السوداء
الطويلة والنظار على عينيه هو نفسه الطالب
حسين عبد الله الفقير الرث الثياب الذي كان
يلاحقها لينهب غرامه ؟

وانقلب اكبارها له واعجابها به الى حب
تملك فؤادها فصارت تترقب عيشه كل يوم
بنافذ الصبر . وقد لاحظت من مبدأ الامر انها
لم تعرف انه حبيبها الصغير القديم . ولما رآها
تبدي له دلائل الحب آلمه ذلك وصار يرتاب
في صدق حبيبها (لالفق حسين عبد الله) وهو
الذي كان يحسبها مقيمة على حبه كما هو مقيم
على حبيبها في تلك السنوات الطويلة . ولكنه
لم يصارحها بحقيقة شخصيته ولم يخبرها انه
هو الحبيب الصغير القديم فقد جشنى من
ذلك ان يحدث في نفسها أنرا تسوء منه
صحتها وأرجأ ذلك الى حين مناسب
وبعد شهر تقريباً من اجراء العملية

وقد دخلت كوكب في دور النفاة ولم يبق سوى أيام قليلة تمادر بعدها المستشفى جاء اليها الدكتور حسين فكشف عليها واطمان إلى حالتها ، وهي تنظر اليه نظرات حب وهيام تحاول أن تذيب جموده فلا تستطيع فيزيدها ذلك تدلها في حبه . ثم قال لها حين بالخروج :

— بكره موش لح اقدر اجي وانما يجي مساعدتي

فقلت تبدي الأسف :

— ليه يا دكتور ؟

— الحقيقة ان عندي أشغال ضرورية

في العزبة

— حضرتك يظهر موش من مصر ؟
أمال من انهو بلد ؟ لانه يهمني أعرف البلد اللي انجيتك

وتهدت حين قالت هذه الكلمة ولكنه تفاؤل عن ذلك وأجابها :

— عزبي في بلد اسمها طاروط

— طاروط . ها . ها . ها

— بتضحكي ليه ؟ يظهر انك عارفه البلد دي

— لأ . مارحتاش . بس اسمها يشير

عندي ذكرى قديمة

— ذكرى حزنة والا ذكرى غرامية والا ايه ؟

— لأ . لأ . ذكرى مضحكة . مضحكة

خالص . من مدة عشر سنين تقريباً كان فيه طالب اسمه حسين عبد الله اصله من البلد دي نفسها وجالي يقول لي انه بيحني .

همزت العيب به وأتسلى . وشجعتة ولكنه ضايقي قوى وبقي يجي كل يوم في البيت وأنكر نفسي وبرده ما ينكسفش ، وكنت

مسمياه باسم « التليذ العيبط » وبعدين اترجيت ابي انها بطرده طرد . وهو خارج

وقفت له عند المندرة ومثلت له دور هزلي وبقيت ابكي واقول له : « الوداع . الوداع »

وهو يعيط مصدق انني باجه . وبعدين وقف كده واعتدل وحلف لي انه لازم

يبقى راجل غني وعظيم ومشهور وبعده كده يجي يخطبني . فكتمت الضحك واستمررت

في التمثيل وقلت له انه لازم يجتهد وموش عارفه ايه وفي الآخر قلت له : « ابي قابلي »

وكانت كوكب تضحك وتفهقه وهي تقول ذلك ولكنها لم تلاحظ ان وجه الدكتور عاد قرمزيا من شدة التأثر . ومع هذا فقد عاينك نفسه وتظاهر بالابتسام ثم خرج

وفي صباح اليوم التالي جاء خطاب الى كوكب . فلما فطت غلافه وجدت به صورتين احدهما صورة قديمة متأكلة للطالب حسين عبد الله وقد كتب عليها : « التليذ العيبط الذي وهب قلبه لمن لا تستحقه » والصورة الثانية حديثة للدكتور حسين بك خليل بكل ماله من جمال ووقار وعظمة وقد كتبت تحتها :

« تذكرك حب ضائع »

ولما نظرت كوكب إلى الصورتين وقارنت احدهما بالأخرى أدركت ما هنالك

فندمت وحزنت وبادرت إلى كتابة خطاب الى الدكتور كله ندم واستغفار وأرسلته

الى منزله بعد ان سألت عن عنوانه ، ولكن الخطاب أعيد اليها دون ان يقض غلافه

وفي الأيام القليلة التي بقيت لها في المستشفى لم يعد الدكتور حسين لتمام

معالجتها بل ارسل مساعده لينوب عنه خصوصاً انها قد تأملت للشفاء

ولما خرجت من المستشفى ذهبت الى منزل الدكتور فلم يرض ان يقابلها ثم

ترددت على عيادته فصار كل مرة يمت اليها معتذراً بكثرة عمله . وأخيراً أدركت انه

قوى في بخسه مثل قوته في غرامه « أبو نضارة »





اعلان - مطلوب لى (علوسة) جميلة !!!

بقرا بلفظ الاطفال أى أنه كل كلمة بين قوسين تقرأ فيها السين «سى» والهمز «ر»

وتكون ملفوفة وبيضة	(سملها) اسود وطويله	وتقول أنا عاوزه (عليس)	(اصغى) بيئنه بتعلن ؟
وعيون زي اللي وصفها	بابا (مله) ف أزجاله	ح اقد عازب ؟ (ما تجيس)	أنا (لاخل) بدى (علوسه)
وقوامها يكون هاي لايف	والناس تخلف بحماله	(اصغى) أبله بيئنه	أنا (لاخل) بدى اتجوز
(أتأمل) (وأسخط) فيها	نسكت وتقول لى (يالوحي)	(غيل) بعد (نظل) ومعانيه	(وعلوسق) ما (اقلهاسى)
(باليه) (١) (مس) يعني تقولها	بالام - لا . بقى يالوحي	(وتدول) ع (اللسان)	(إسا) كان البنت بتعلن
(وايلادها) يبقى فى ايدي	(أصلف) فيته على كفى	إن كان يعمل اعلان	(مس) عيب (الساب) المازب
وأجيب ١٦ بدله	(ستوي) ١١ صيني	(وبلوح) (لوسة) الاطفال	أنا (ساب) جميل ومقطقط
وأجيب ٦٠ (كافته)	وأجيب ١٢ جزمه	من بابا واسمي جمال	ياخد فى اليوم (تليفه)
من (غيل) ماسع (حوس) ايدك	ولا أجمع كلمة أزمه	وقيافه (وسيك) (واسبول)	ماقل (واميل) (ومدلسح)
تدفع لى القدوطه فى ايدي	وتجيب (الغفس) كان	لأ لا دنا قد القول	(مس) بس عمالي فى (لوحى)
حسب (السائل) دلوقى	أكن (مفيس) علسان	وأخذت (دلوس) فى النحله	أنتطط والعيب (كوله)
وكفايه عليها (تسوفنى)	ف (السقه) داخل طالع	آخده فمين فى الوحله	لو عيل يخطف (كولتى)
وان كانت (تسل) (بله)	أنا (لاخى) ولا (فيس) مانع	خفه وعليها القيمه	مطلوب لى (علوسه) جميله
وما دام فى البيت طباخه	المسام (ما لباس) لازمه	وتأخذنى ليلاتي السيمه	وتكون على (سلط) غنيه
القصد ألاقى غدايه	وقمص لون بدله وحزمه	ويوماني تجيب لى كاسانا	وتجيب لى منجبه وفسدق
كل اللي تحب تاخذنى	تبع لى قوام (الصوله)	(نمسي) ممايا تانا تانا	(والعسل) آخدها معايا
وح اتقي احسن واحده	(وعلوسق) تكون الاوله		

جمال السين

أبو بيئنه

طبع الاصل

(١) باليه يعني بالراء . فبالوحي الاول معناه يالوحي والثانية

كلامي

(مس) عاوز واحده تقينه
وان كنت (اتأخل) (بله)
ما (تكونس) (تعللى) نزعق
من (كتل) (التخن) (تسخل)
(ما تقولسى) ليه (تأأخل)
لأ . عاوز واحده (أهبله)

صحفنا البريطانية



المصير

يعنى الانسان الحياة ثم يؤخذ إلى الجنة أو إلى جهنم ، ولا شك فيهما عند من يعرف انه مخلوق من الارض وان الارض مخلوقة من العناصر التي انصلبت من عناصر الشمس في دور التكوين وان الشمس مخلوقة من السديم وان السديم مخلوق من المدم ، وان الله اوجد الكواكب وما بينها من ذلك المدم ، وقد خلق الله العالم ليفعل به ما يشاء لا ما تشاء أنت أو ما تشاء أنا .

أما الجنة في اعتقادي او في ظني فيها كوكب عظيم الحجم صالح للحياة فيه أنهار وأشجار وظهر وحيوانات كالحيوانات التي نعرفها ، والذى نراه ، وفيها مخلوقات من طير وحيوان لا نعلم كيف هي إلا حين نذهب إليها بعد عمر طويل .

وأما النار فكوكب متهب عظيم الحجم وقد تكون جهنم هي الشمس أو غيرها من الكواكب النارية وفيها شياطين ووحوش لها طبيعة تعيش بها في النار كما يعيش الواحد منا في سويسرة او في فرنسا وأنت يا مخلوق لم تخلق الدجاجة ولكنك تدعها وتقليها أو تشويها وتضحك عن يقول لك : « ما دنيا عندك فتقتلها وتحرقها ؟ » فلا تقل « ما ذنب فيحرقني الله في جهنم » لأنك تهلك الدجاجة وأنت لم تخلقها فاقه أولى بان يهلك الأعداء ، لا ، حفظك ليفعل بك ما يشاء .

منذ ٥٠ سنة

... هرب أبو الهول من المدرسة وحاسى عند اهرام الجيزة قدعت عليه

والدته فسطحه الله حجراً فهو حجر إلى الآن

— اجتمع قناصل الدول في الاسكندرية وقرروا ان توضع على أفواه المصريين كامات لكيلا يضوا الافرنج

— اكتشف عالم فرنسى ان دم الاوربيين مركب من المواد التي يتركب منها ماء النيل فن شرب منهم ماء النيل لم يعد قادراً على مفارقة هذا النهر

مؤتمر الحيوانات

صدم الترمواي في الاسبوع الماضي حماراً في شارع محمد علي صدمة قست على حياته ، فقدت الحمار جلسة في ميدان العتبة الخضراء وألفوا لجنة ذهبت ببشرتها الرسمية إلى عاصمة العاصمة لمقابلة حضرة حسان الحكمدار ، فقابل الحصان الحمار ببشاشته المعهودة فعرضوا عليه شكوى الأمة الحمارية من الترمواي وأبلغوه ان في عزمهم عقد مؤتمر برئاسته يحضره الخيل والحمار والبغال للنظر في الأمور الآتية :

أولاً - ان وجود الترمواي والاعميل بعد سكة الحديد قد جعل حيوانات الركوب والجرب بلا عمل ظاهر

ثانياً - ان عناية بني آدم بهذه الحيوانات قد قلت لذلك السبب فأخذت هذه الدواب في الانحطاط وقلة العدد وغشى عليها من الانقراض

ثالثاً - الترمواي والاعميل يصدمان الحمار بين حين وآخر فلا يعاقب الترمواي بالاعدام ولا بالسجن

فقبل حسان الحكمدار رئاسة المؤتمر وألقى على لجنة الحمار خطبة بليغة بالصيول

الانجليزي فكات الحمار تقاطع غطاطته بالترفيس و... الاعجاب ، ثم خرجوا من لدنه على شكل مظاهرة سامية فتلقوا أمام اسطبل خيل بلوك الحفر وقصوا أمام محطة الترمواي في العتبة الخضراء تميمين الاحتجاج ، الى ان وصلت المظاهرة في طريقها الى اسطبل بغال سوارس فالتقت عدة حطاب بالنيق والصيول ، وصادف مرور قطار جمال تحمل بطيخاً فاشتكت الجمال في هذه المظاهرة والتي جل كبير ببعة حماسية وضرب مالقلة وارتفعت حوافر الضراعة بالدعاء له

وعادت لجنة الحمار الى مقرها في ميدان العتبة الخضراء لوضع قانون مؤتمر الحيوانات والدعوة اليه . وستعقد أول جلسة للقانون برئاسة حسان الحكمدار وحضور أكبر بغال سوارس سنا ويشترك مندوب عن الجمال في وضع هذا القانون

تلغرافات خصوصية

لندن في أول يوليو - يظهر ان المؤتمر الاقتصادي مهدد بازمة بسبب مشكلة تثبيت العملة ولأن الرئيس روزفلت ارسل الاستاذ رايموند يقول للندويين ان نفسه في ضلوة ورق العنب وهي لا تؤكل إلا إذا قوبلت أوراق البنكنوت بالذهب في سوق الفرائخ باريس في ٢ يوليو - تدل اخبار لندن على ان الانجليز يريدون انقاص الرسوم على السفن التي تمر من قناة السويس ، ولكن هذا مخالف لنصوص لائحة منع التسول التي وقف العمل بها بناء على طلب الكونت دي ميلابون والشيخ شارلستون رئيس نقابة الشحاتين وعضو المؤتمر الاقتصادي في ميدان باب الخلق

مجلس الفقراء

اجتمع مجلس الفقراء أمس تحت رئاسة
حفرة صاحب العكاز الشيخ قفاعة وقرر
ما يأتي :

أولاً : منع هابة الشحاتين من قبول
عضوية الاغنياء فيها لانهم أقدر من الفقراء
على الاستجداء ووجودهم معهم ظلم

ثانياً : فتح اعتماد بمبلغ ٣٦٥ ملياً
يكتب به الفقراء ، وتخصيص هذا المال
لمساعدة التجار المفلسين

ثالثاً : شراء حزمة متينة يلبسها أحد
الاعضاء ويسافر الى لندن ماشياً لتعزية
الحكومة الانجليزية في وفاة المرحوم المؤثر
الاقتصادي . واذا كان لم يدفن يمشي مع
الشعبي في جنازته الى حيث آلت رحلها
أم قشع

رابعاً : تعلم المزارعين العسريين صنعة
بأكلون منها العيش

خامساً : بس كده ، عايز ايه كان ؟

اسعار البورصة

القطن - ٧٥ فوق الكثراتات ٩٣
تحت رحمة الله

البذرة - رمينها بنزول ٢٥ بنطاً في
ميناء البعل ، وارتفعت بعد الظهر الى ٣٩
بنطاً فدعي الطبيب لعمل مكدمات على
رأس الملال

الفول - ارتفاع ٢٥ بنطاً للثابت ٣٣
للدمنس ، وهبطت اسعار الفول اللقيبي
الربعة بقرش

العدس - الدنيا حر ولكن فتحت
السوق بإقبال عظيم وقلعت على ٨١٢٥
شوال لمطاعم الدوات

الثلج - ٩٣٥ ريالاً للوح و٥٥ ريالاً
للحبة وتصبب العرق من جبين سوق العملة
ولا تزال سوق الاغنياء من الحر متمسكة



الزوجة - يادى المصيبة الراجل حيكسر المراية

أصدق اخبار الاسبوع

لمندوب الفكاهة الخاص

أحال مجلس النواب مشروع قانون منع غش النخان والسجاري الى لجنة وستكون مواعيد اجتماعها على (كيفها)

وليس معهم نقود لشحن بصلهم الى الاسكندرية ، فجاء هذا تصديقا لقول احدى الصحف أن مصر منشفة في الرخاء والرفاء

والبنين

انتدب سيدنا عزرائيل لقبض اجارات الاطيان أثناء قبض الارواح وسيعطى عشرين متوفيا في الشهر بصفة علاوة استثنائية

واقعت الجمعية العمومية للمحاكم المختلطة على تأجيل البيوع الجبرية مدة فصل الصيف منعاً لحرق القلوب في هذا الحر

جددت وزارة المعارف عقود كثيرين من اساتذة الجامعة الاجانب لان الصالحين للاستدانة من الوطنيين لم ينضجوا الى الآن وبعضهم مفروش في الشمس وبعضهم موضوع في « ردة »

هبط سعر الجالون من البنزين نصف قرش . وقد ارادت شركات البنزين بذلك التخليص ان تسهل على الجمهور نحو البقع من الهدوم

اشترى احد الوطنيين رطلا من الضأن فسرق منه في الطريق وسيقيم له حفلة تأبين

ابتدأ فصل الصيف في ٢٩ يونيو فدخلت الشمس في برج السرطان واصيبت به شفاها اقه وعافاها

الف احد كبار الادباء كتابا في علم الادب وطبعه . ولنكساد سوق الكتب جدد يوم الخميس المقبل لاحتراقه

سافر من مصر الى الخارج كثيرون من الاعيان والكبراء لتبديل الهواء والاختفاء عن اعين الدائنين

طلبت فرنسا وايطاليا وانجلترا والمانيا من الحكومة المصرية ارسال احد الاطباء الروحانيين ليربط لسان الرئيس روزفلت

سافر الصحافي المعجوز الى اوربا لمعالجة نفسه من حب الشباب

كتب فريق المزارعين الى ولاة الامور أن لديهم كمية كبيرة من أحسن محصول البصل

آخر

الصفحات الاربع التالية تجوى مجلة خاصة بالاطفال



روضة الأطفال



مجلة خاصة بالأطفال تقع في هذه الصفحات الأربع

== حكمة الأسبوع ==

التدخين من ضرر ولكنه لا يستطيع الاقلاع عن تلك العادة
اضعف ارادته ومجزءه عن الانتصار على نفسه الامارة بالسوء
ولو استطاع الانسان أن يقهر نفسه لأمكنه أن يصيغ من
السعداء العظماء ، اذ لا تحول نفسه دون بلوغه ما يشاء بل يذلها
وتخضعها لارادته فيسهل له كل عمل ويبلغ كل ما يسعى

سئل أحد الحكماء : « من هو أقوى الناس ؟ »
فأجاب : « من استطاع أن يقهر نفسه ويخضعها »
فإن من أصعب الأمور على الانسان أن يتغلب على نزعات
نفسه وهي تأمره بما فيه ضرره وهلاكه . وقليل من الناس
من ينتصرون على أنفسهم ، فانك تجد مدمن التدخين مثلاً يعلم ما في

للتسلي

عكوب عليه أن يمشي من وجهه
أحدى نغمات الموسيقى
عضو من أعضاء الانسان
منتصر هازم
اجزاء السنة
أداة للتعني

المطلوب وضع حرف في كل خانة من هذه الخانات . بحيث يتكون من مجموع حروف
كل سطر كلمة تؤدي للمعنى المكتوب أمام السطر . وبحيث يتكون من مجموع حروف
المعمدين الاول والثالث لفظ مركب من كلمتين هو اسم شيء تحبه وتراه مرة في كل اسبوع

حاول مسائل العدد الماضي

ما هي :

الفكاهة

أخبار

١ - كتب الكتاب (في الزواج)

٢ - التي بوس اد فبي في حروف

الحوت ثلاثة أيام

٣ - خيالك

— دول في المدرسة يخالفون ويضحكوا

علينا ودي مش اصول دي !

وسأله :

— كيف ذلك ؟

قل :

لأن اسم قن لنا امبارح ان ٦ و

٣ تساوي ١٨ ، والتهار ده رجح يغير كلامه

ويقول لنا ان ٢ في ٩ هي التي تساوي ١٨

الواحد بس ح يتعلم ازاي ؟

فكاهات

قلمها

كان المعلم يشرح للتلامذة نظرية كروية
الأرض ويقدم الأدلة على ذلك ، ومنها أنه
إذا اشرف الانسان على البحر ونظر الى
سفينة قادمة من بعيد فانه يرى اطرافها
العليا أولا قبل ان يرى السفينة نفسها مما
يدل على انها تسير في قوس مرتفعة من
اسفل الى اعلى

ولما تم الشرح قال :

— اذن . نفرض اني ابص على مركب
جاية من بعيد . ايه أول حاجة تشوفها
عيني ؟

وقال التلاميذ في نفس واحد :

— عينك تشوف قلمها !

مفاتيح

عاد التلميذ الى منزله غاصبا ساخطاً على

المدرسة وعلى المدرسين

وسأله امه : ما الخبر ؟

فقال :

وقالت المعجوز للملكة منار
السنا :

— ان أختك تطلب منك
أنت تبلي ولديك الدرعين
وترسلهما معي فأسبق بهما
واكون للبشرة بقدمك

فأطرقت منار السنا طويلا ثم رفعت
رأسها وقالت :

— لقد ارتجف قلبي فان ولدي من
حين ولادتهما لم ينظر أحد وجهيهما من
الانسي أو الجني . وأنا أغار عليهما من النسيم
إذا سهرى

فكانت شواهي :

— وهل تخافين عليهما من أختك ؟
طبي نسا ولا تغلق

ولم تزل تلح عليهما حتى قبلت وسلتهما
للمعجوز فسارت بهما من طريق غير الطريق
الذي تسير فيه أمهما حتى وصلت بهما الى
الملكة نور الهدى . فلما رأتهما الملكة عانقتهما
وقالت للمعجوز :

— أحضري الآن حسنا فقد أعطيتني
ذمائي وأمانتي

وأسرعت المعجوز باستدعاء حسنها فلما
دخل ورأى ولديها عرفتهما وصاح فرحاً .
وصاح الولدان وقد عرفا أباهما وارتبما عليه
ولما أيقنت الملكة نور الهدى أنهما
ولداها تميزت غضباً وصرخت في وجهه حسن
وطردته طرداً شديداً . فخرج حائراً وقد
أسودت الدنيا في وجهه وعلم أن نور الهدى
لم تقصد إلا تحقيق أمر أختها وستنتقم منها
شر انتقام

وأما منار السنا فقد خرجت من مدينتها
في حرس كبير وسارت حتى وصلت الى
ملكة أختها نور الهدى لما كادت تدخل
عليها حتى قابلتها أختها بغيظ وغضب وقالت
لها :

— من أين لك هذان الولدان ؟ لقد

حسن البصري

بلاد الاجانب

ثم انتهالت عليها ضرباً بسوط
مضفر حتى مزقت جلدتها ولحمها
وتركتها مصلوبة مشدودة
إلى نفاق

خرج حسن من القصر وسار هائماً
على وجهه وهو حيران مهموم وقد يشس
من الحياة ، وما زال سائراً على غير هدى حتى
رأى نفسه وحيداً في موضع قفر ذي خطر
فارتعدت فرائضه ومضى يطلب الخروج من
ذلك المكان فوجد ولدين صغيرين من
اولاد السحرة والسكان ، وبين ايديهما
قضيب من النحاس منقوش بالطلاسم ،
وبجانب القضيب طاقية منقوش عليها اسماء
ورموز ، والقضيب والطاقية مطروحان
في الارض والولدان يتخاصمان ويتضاربان
والسماء تسيل منهما ، وهذا يقول : ما
يأخذ القضيب إلا انا ، والآخر يقول :
ما يأخذه إلا انا

ودخل حسن بينهما وسألها عن سبب
المخاصمة فقال له :

(البقية تأتي)

تزوجت من غير علمنا وخرجت عن شرائعنا
فجأؤك القتل الشنيع

ثم أمرت أعوانها أن يسكوها
فقبضوا عليها وقيدوها بالقيود الحديدية
وضربتها ضرباً مبرحاً ثم صلبتها من شعرها .
وارسلت كتاباً الى ابيها الملك الاكبر تخبره
بذلك وبأن منار السنا خالفت شرائع البلاد
بزوجها في مدة غيابها من رجل انسي
وأن هذا الرجل حضر يبحث عنها ،
ولكن الذنب ليس ذنبه وإنما ذنب أختها
التي سلمت نفسها لأحد الرجال . ولذلك
طردت الرجل وسجنت أختها

وغضب الملك وأرسل يقول لها انه
يفوض أمر منار السنا اليها
ودخلت عليها نور الهدى في سجنها
وقالت لها :

— ان اباك فوض أمرك الي وسوف
أغذبك عذاباً شديداً لانك هتكت عرضنا في



نوادير جحا



٢ - وبعد ما فهم الحامي القضية ، قال له ايه رأيك في فكره مستوية
كوني ابنت للفاضي قفس فراخ سمعان ، أخليه يرضى على ويكسبني

١ - جحا رفع قضية على جاره عم آدم أوغلي ، بعد ما فقه بمشاكله ، القضية ويطلع غريمي خسران
وخلى دمه يفتي ، وراح للسماي يشاوره ، ويكلمه ويحاوره



٤ - يوم الجلسة الفاضي
قدم للمحكين الاثنين ، وقفل
يسخ آدم أوغلي ويهدله
لما خلى حاله بالين ، وحكم
عليه حكم قاسي ، خسله
مديروخ وناسي



٣ - الحامي قال له اوعى تصبل كده الاتخير القضية ، لان الفاضي
ذمته اصولية ، حمرة ما يقبل الرشوة ولا يقبل اللي يرشيه ، ويهدله
ويطلع غله فيه



٦ - الحامي استغرب وقال ازاي الكلام ده ؟ مش معقول ، أنا
أعرف الفاضي راجل عنده اصول ، جحا قال له زي ما بقول ،
يسكن أنا بعثت قفس الفراخ مش باسمي وإنما باسم آدم أوغلي المهول

٥ - جحا خرج مزأط ، وقبل الحامي وهو يتنطط ، وقال ،
له ايه رأيك في افكاري الركبة ؟ ادبي بعثت قفس الفراخ للفاضي
وكسبت القضية

نوادير ألى نواس

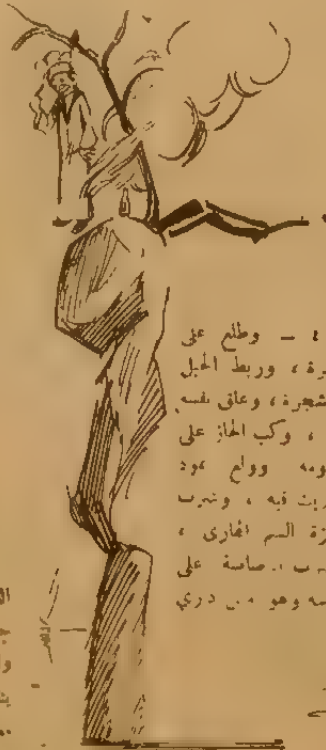


١ - أبو نواس زهد من الفقر والأزمة ، قال فى عقل باله يا واد
موت وارتاح من دي الحياة مالمش لازم

٢ - روح حاب مسدس معمر ، وقراءة سم بحر ، ومنازة جابر ،
وحيل جامد من عند الجراز



٣ - ولسكن الي له عمر يستعيل يموت ، وده
الى حصل لصاحبنا الفلوت ، الرصاص طاشت
جث في ابل قطعه زي المنشار ، وقع في البحر
والله ملت النار ، ودخلت اليه في جوفه خله
بقايه ، وينزل السم من بطنه وكانت نجاته



٤ - وطلع على
صخرة ، وربط الحبل
في شجرة ، وعلق نفسه
فيه ، وكب الحمار على
عدومه وواح ، ونهر
كربت فيه ، ونهر
ورقة السم الفخاري ،
وصرب ، صامة على
رأسه وهو من دري



٥ - وراح على
شط البحر ، وقال
دلوقت ارباح من الفقر ،
وعلى شان أمتن الموت
وما يكونش فيه خلاص ،
أشفق نفسي وانهر
السم وأوقع النار في حتى
وأضرب نفسي بأرماس

قاموس الأسماء



شبت - وأصل الاسم شبرد ، مؤسس فندق شبرد الذي يقال له في لغة الموام شبت ، قال المقرئى هو فندق في شارع ينتهي إلى باب الحديد ، أصله حانة حمار ، ولذلك يسمى حارة شبت . وقال الجبرتي أنشأ رومي حانة على مقربة من ميدان المحطة ولدغته أبو شبت فكان يصيح « بو شبت ، شبت ، شبت » فاطلقوا عليه اسم شبت ، ولكن لسانه الرومي كان يحمله يقول شبرد بدل شبت ، هذه رواية الجبرتي ، وعلى باشا مبارك يخالفها في خطه فيقول ان فندق شبرد كان اسمه وفندق شبت ، لأنه أول ما أنشئ كان مطعماً وكانت الاطعمة التي تصنع فيه يدخلها كلها التشت وهو تبت طيب الرائحة ، والواقع انه فندق أغلب سكانه انجليز وأمريكيون ولا يدخله الشرقيون ، لأمر يعله رب العالمون

شبرا - صواب الاملاء «شبرى» لانها ألف مقصورة والجمع شبريات على وزن كبريات وصغريات ، ولو كانت بالالف غير المقصورة لكانت شبراوات كبيضوات وحراوات ، وفي الوجه البحري شبرى البلد وشبرى القلة وشبرى بخوم وشبرى فلس وشبرى زنجي وشبريات أخر لا أتذكرها ، سميت شبرى لانها قريبة من النهر ويغطيها الصباب المعروف بالشبورة ، فهي شبرى أى فيها شبورة ، ومنها الشيخ عبيد الله الشبراوى الشاعر المصري الذي يقول :

سدت إليك وقد مشت

في حلة حمراء

وضع العلامة الرمضخري

ولها مصوغات إذا
لاحت لعين الرائي
تفنى الفقى إن باعها
في هذه الازما
لكنها من جوعها
في حالة وحشا

شبل - بلد في الوجه البحرى ، أنشأ امير مصرى اسمه شبل ، فكان ان ذهب أو جاء قيل شبل ذهب أو شبل جاء ، فاشتهرت بشبل جاء ثم قيل شبلجاء ، وابدلت الهمزة هاء لان حماره كان يقول هاء هاء

شبل - شبل شميل الفيلسوف الطبيب السورى للشهور ، كان يجلس في مشرب قهوة بميدان الأوبرا ويلى فلسفته على المرحوم سامى قصيرى والمرحوم جورج طنوس وعلى كثيرين من الادباء ، وهو أول من نشر مذهب داروين في الشرق فلولاه ما كان الدكتور هيكل ولا الدكتور طه حسين ولا كان شمام ولا بطيخ ولا حب العزيز الريمة بقرش

شبل موط - الشاعر اللباني الكبير الذى مزج البيرة بالرقسوس واستخرج منهما للمعانى الحساسة . واليه يرجع الفضل في الدعوة الى الوحدة العربية قبل هبوط سحر الفرنك

شبيب - من اكابر امراء الخوارج لقبه اتباعه بامير المؤمنين ، وكان فارساً مفواراً . قيل انه كان اذا صرخ في العتبة الخضراء صمواه في مصر العتيقة ، وهو اول

فتوة ظهر في بولاق ، وضرب فتوات الحسينية ، ومن ذريته ددق وحكموره وجعلش . وله عصا محفوظة في دار الآثار العربية وصفها العلامة زكى باشا وفضلها على عصا محمود الحكيم فتوة الحكيميين

شبين - الشبين أو العراف شاهد الزواج عند المسيحيين ، وشبين القناطر وشبين الكوم بلدان ، والثانية منهما عاصمة المنوفية ، فيها جنائن ومناظر جميلة ، ويأتي منها أسمن الفقم ، قيل ان منها كبش اسماعيل ، ومنها خروف العيد ، والحروف الرسوم على صفيحة الجاز ، وخروف الولية التي أقامها السيد القنيمى التفتازاني في مولد النبي

شحير - أدباني مشهور هو الذي قال لأمه :

قوى اطبخني يا ام شحير
قوى اطبخني لنا بياره
لحسن جعانى بدي آكل
وان جعت رايح اعمل غاره
الازمه ماسكه في خناقى
مفيش معايا ولا باره
وازاي بقى رايح أسكر
منيش قاعد في اخناره

والقمح ماهش رح ينباع
ورايح ارميه يا خساره
شردوى - الشاعر الزجاج الرقيق ،

الدكتور طبيب العيون المعروف . ثم يعالج نظرى فاعتظت منه وكتبت قصيدة من الشعر المجاصي تحت عنوان « شعر في شر » ووضعت عليها امضاءه فزعل ، وما دام نظرى هكذا وهو طبيب لا يعالجنى فعلى كيفه ، يزعل يزعل

تحت الرعاية الملكية

— اذن فلنأكل . إنك تحب كل شيء
التي لا مأوى لها . ولست أحب أن أرى
عظام وجهك بارزة من قلة الغذاء . ولقد
راقبتك في اليومين الماضيين فأرى
لا تطلب غير قنجان قهوة أو كأس جعة
فقال الشاب بعجده :

— ان الذي لا يمكنه ان يدفع لا
يمكنه ان يطلب

— أهذا سر المسألة يا نيكى ؟

— أجل يا روزا ؟

فجلست تدق باصابعها على غطاء المائدة

وكانت معتادة أن تحل كل مشكلة

تعرض لها فيلا لا يزيد على خمس ثوان ولكن

هذه المشكلة حيرتها . وهي مشكلة فقره مع

كبريائه والتوفيق بينهما

وقد ترددت لحظة فلما رغم وداعته

الظاهرة تخاف منه كما تخاف عمها أحياناً

حين يشتد عليه الألم الذي في ساقه فيعود

صاحباً قاسياً . أجل إن نيكى لا يمكن أن

يكون كذلك ولكنه إذا تكدر سكت وفكر

ولم يعد ينظر الى روزا . ولذا كانت حريصة

في اختيار كلماتها حتى لا يسوء وضعها عنده

وأخيراً قالت له وهي تميل على المائدة

حتى لا يسمعها سواه :

— لا بد لك أن تأكل . ان عمي الآن

فوق والاطباء يقولون انه لن يستطيع أن

يشغل بالمطعم بالنشاط الذي اعتاده وقريباً

أدبر كل شيء هنا . ويكون من السهل

تدبير الأمر . وفي المرة التالية لا بد أن

تأكل وجبة كاملة من الطعام يا عزيزي

نيكى

ولكن نيكولاس نظر اليها بكبرياء

وقال :

— أؤمن بذلك أنك ستخضعين

عملك وهو مريض ؟ ما كنت انتظر مثل

هذا الكلام منك يا روزا

وكانت تفعل ذلك في تلك الليلة وتقف

عند كل مائدة من الموائد التي بينها وبين

غرضها النهائي

وقد وقفت عند مائدة لتبادل الكلمات

مع الزبوين الاسبانين ، وكانا في تلك الليلة

يشكون لها من الطعام ويمتدحان فن الطهي

في بلادها فقالت لها :

— وما ادراكا بالطعام وفن الطهي

اذا لم تعلم ان الطهي الفرنسي لا يماثله طهي ؟

ولكنهما ما لبثتا حتى ولى عنها الكدر

وابتمت لها وقالت :

— غداً اطهي لك الطعام على الطريقة

السائدة في بلادك

وفي اللحظة التالية كانت تشرب

كأساً من النبيذ قدمه لها شاب فرنسي

فشكرت له بالفرنسية وشرب نخبها . ثم

ارسلت قبلة على اطراف اصابعها وذبحت

الى مائدة ينتهي بصرها اليها دائماً . وكان

الجالس اليها شاباً اجنبياً يدعى نيكولاس

فيودور ، وقد ظل يأتي الى المطعم كل ليلة

مدة اسابيع عديدة . واذا كانت روزا

توزع كلماتها الطيبة هنا وهناك دون ان

تغير زبونها على آخر فان حاشيا تختلف مع

هذا الشاب الرث الغنية الشاب الوجه

الهادى الحزن .

وجاءت معه الى المائدة وقالت :

— أي نيكى . انك لم تكذب تأكل

شيئاً . لماذا ؟ ألا يعجبك الطعام ؟

فوضع يده على شعره المرتب وابتسم

وقال :

— بل إنه يعجبني كثيراً يا روزا

كانت الساعة بعد التاسعة مساء في

مطعم « الدجاجة الذهبية » وقد اختلطت

رائحة السجائر الرخيصة برائحة بقايا الطعام .

وفي الامكان أن يتناول الانسان عشاءه

ببلغ لا يزيد عن نصف كرون في ذلك

المطعم الذي تجده في شارع فرعي صغير

بهي سوهو بلندن . والقوم كرماء هناك

لدرجة ان طبقاً واحداً قد يكفي لشخصين

وكان يأتي اليه زبائن معينون ليلة بعد

اخرى . فهناك اثنان من الاسبان ومغن

ابطالى من الاوبرا . وهناك شاب يلبس ثياباً

بسيطة ويجلس الى مائدة بركن المطعم وينظر

ملبياً الى قائمة الطعام حتى لتعجب سيطلب

مأدبة فاخرة ثم لا يكاد يأكل شيئاً . وهناك

أيضاً ذلك الروسي اللطيف الذي يشبه

تروتسكي ولكنه عاش في لندن معظم حياته .

وهناك بعض الفرنسيين الذين اشتهروا

بالتدقيق في الحساب

وكانوا كلهم يعرفون السجواك بورجيه

صاحب المطعم الضخم الخجلة ذا العينين

الدواوين البراقصين و (الشبشب)

الخفيف الذي لا يحدث صوتاً في المشي

وكذلك يعرفون المس روزا ابنة اخيه

التي نصفها انجليزى ونصفها فرنسي والتي

اجلس الى الحزاة تجمع الفواتير وتسلم

الفقود واجاباً كانت تساعد فرانس التدل

للهرق بالعمل في الوقت الذي يزدحم فيه

المطعم بالأكليين . وعندئذ تترك الحزاة

وتطوف على الموائد بالرفرفتين الصغيرتين

اللاتين بتألف منهما المطعم وهي تخطر بأعثة

الفتنة مرسلة ابتساماتها هنا وهناك

هناك خطر المفونة والمدري



استمرأوا صابون
الـ **افريدول**

المطهر القوي وقاتل البكتريا والفطريات



هذه
سنة
بـ

الموكلاء :
اعوان جرين

مصنوع
الـ **افريدول**
مثل ابيبي

Afridol



A.F. 4 - B.T.P

فلم يحب نيكولاس ولكنه هز رأسه
وابشم
وكان م روزا أن لا تدعه يخرج على
هذه الحال فانه لا يعود بل يرضى ان يموت
بالجوع صبراً دون أن يقبل منها أو من
غيرها معونة مالية . وأخيراً طرق فكرها
خاطر فقالت له :

— مارياك يا نيكى في ان تشتغل معى
في هذا المطعم ؟ اننا محتاجون الى نادل
جديد فان فرانس لا يمكنه ان يقوم وحده
بكل العمل وقد سمع لى عمى بأن اعين
ندلا جديداً !

فضحك نيكولاس وقد لاح له هذا
الاقتراح شائفاً وقال :
— ندل ؟

— أجل وفرانس يملكك طريقة خدمة
الزبائن . انها ليست بالعمل السير . وعمى
لا يدفع مرتباً كبيراً ولكن هناك البقشيش
من الزبائن . ثم ان عمى يدفع لك عن
البذلة التى تلبسها . اوه يا نيكى . انى اعرف
ان هذا العمل ليس باللائق لك ولكنى
سوف اسهله عليك
ففكر لحظة ثم قال :

— لقد اتفقتنا
ولم تتألك نفسها من فرط السرور
فتناولت يده وقتلتها وادبسته هذه الحركة
فسحب يده . ثم قالت :

— انى سميدة جدا . ولكن بقى
شيء بسيط جدا يا نيكى اليس عندك رقعة
ورق كشهادة تبرزها لعمى ؟ ألا تعرف
مثلا صديقا يشهد لك أو يوصي عليك ؟
ان الامر لا يحتاج الى أكثر من سطر واحد
يذكر فيه انك شريف امين

— ليس عندي شهادة من هذا القبيل
ولا اعرف احدا يعطينيسا . اننى رجل
تظلفنى غيمة

— انى لا يمكننى أن اخذع عمى وان
أردت . فان فرانس يحمل دفاتر الحساب
الى في غرفته بالدور الأعلى . فيضع نظارته
على عينيه وينظر الى الارقام كالبومة الكبيرة
ثم يمش في طلب النقود ويصدها . آه . لانه
ابسى بالشخص الذي يخدم
وكانت الفرقتان قد أوشكتا أن تخلوا
من الزبائن وقد وقف أكثرهم يلمسون
أردبتهم ويعيون فرانس للتدل الجمسوي
ونظر نيكولاس فيودور مليا الى روزا
ثم قال :

— اذا لم يكن هناك غش فمن ذا الذي
سوف نحن طعامى ؟
— انى اقراضك مبلغاً صغيراً يا نيكى
هز رأسه رافصاً . وعندئذ قالت :

— إلى أن يجىء الخطاب الذي يحوي
الحوالة المالية التى تأتى اليك كل أسبوع .
وانت تقبل منى القرض لانك صديقي
ولا يجوز لك أن تجرح احساسى بالرفض
فنظر نيكولاس الى الفرقة ثم مال على
الائدة وقال بصوت خافت :

— انى أعتقد ياروزا انه لن يجيئني
خطاب بعد الآن . وقد تذكرين انى أخبرتك
بنشوء ثورة في بلادى اسلافونيا وقد
استولى الثوار على البنوك وصادروا كل
الأموال . ولا يدري أحد ماذا يحدث بعد
ذلك فقد يعلنون الجمهورية أو قد يعبدون
الملك الى العرش ولكن هذا أمر بعيد
الاحتمال

— وآين ملككم ؟
— لا يدري أحد مكانه ياروزا
— مهما يكن فلا شك أنه غي لأنه
لا يتولى شؤون بلاده . تصور ماذا تكون
حالة هذا المطعم اذالم أكن أنا وعمى نواصل
الاشراق عليه !

— حسنا . اذن فاني سأحصل لك على الشهادة اللازمة . ولى صديق يكتب ما اطلبه منه لأجلك . وسأقول له انك خطيبي ولماذا على من كذبة كهذه في سبيل غاية شريفة ؟

— ولكيف يا روزا اكره الازدحام ولا اطيع ان ارى نفسي مراقبا من الناس — ومن ذا الذي يعنى النظر في نذل باحد الطاعم ؟ انه يجب الطعام دون ان يهتم احد بالنظر اليه — هذا صحيح يا روزا — اذن فستحضر

غدا :

— كلا . بل بعد غد . فان هذا يدع لك متسعاً من الوقت تدبرن فيه الشهادة المزورة

— ان هبذه الكلمة لا تخيفني يا نيكى ثم قامت ومدت

قامتها الخفية ويداها مشتبكتان خلف رأسها وقالت :

— اني لا تخيفني شيء . حتى عمي لست ارهبه ولكن لا بد لي من الذهاب اليه الآن

فقام نيكولاس فيودور ولم يكن عنده رداء يلبسه ومد يده الى روزا وهو يقول لها :

— وما الذي يجعلك تهتمين بأمرى ؟ فلم تجب بكلمة بل ادارت رأسها وعندئذ قال لها :

— عمى مساء يا روزا

— عم مساء يا نيكى

ولم يكن فرانس مرتاحاً لئكل ذلك فقد تغيرت الحالة عما كانت عليه تحت

الادارة المباشرة للمسئور بروجيه . أجل ان اراد المطعم أخذ في الازدياد والوفر ذاهب الى البنك ليخبر فيه باطراد ولكن المهم الذي انتاب فرانس كان آتيا من ناحية اخرى ، ناحية هذا النذل الجديد الذي لا يعرف شيئا من اصول المهنة والذي يسقط الاشياء ويضع الاطباق في غير مكانها على الموائد وهو فوق ذلك بطيء حين ينبغي ان يكون سريعا وسريع حين يجدر به ان يبطىء . وقد كان فرانس يقدر مزاياء الاخرى من وسامة وجهه وحسن مظهره



الدال على انه من أصل طيب وكان يعرف ان هذه المزاياء هي التي جعلت روزا تختاره دون الآخرين الراغبين في العمل ، وما دامت آتية تدير المحل فلا شك ان ام ميزة عندها في الرجل هو حسن مظهره لا دقة عمله . ومع هذا فقد دهش فرانس من اختيار روزا لهذا النذل الجديد خصوصا انه يعرفها حريصة اربية لا تدع قط عواطفها تؤثر في مصلحة المحل

وانتهى به التفكير الى الاعتقاد بان روزا تحب نيكولاس فيودور فاشتد له لذلك لانه مكث السنين يعطل نفسه بان تحبه يوما كما يحبها من أعماق قلبه . ولكن هاهي تحب ذلك الشاب الوسيم الطلعة ولا مراة في ذلك ومن عجب ان تحبه وهو الاجنبى القادم

من سلافونيا بلاد الثورة والاضطراب ، وهو الذي لا تكاد تعرف شيئا عن بلاده لقد سمع فرانس الشيء الكثير عن تلك البلاد من صديقه ستيفان جروتز ، الذي كان يشتغل حاجبا بالمفوضية السلافونية . وقد علم منه أخيراً ان الثورة انتهت هناك باعلان الجمهورية ولكنها لم تتوطد بعد فان الاحزاب الشمالية ميالة الى الشيوعية وزعماء الحزب اللدكي يطاردون في الحارج من مكان الى مكان ، ومع هذا يستمدون المعونات المالية باستمرار من مصادر خفية بالبلاد . ومن ثم جعل

فرانس يسائل نفسه : وترى الى اي الفريقين ينتمي هذا النذل الجديد ؟ ولماذا يبقى في لندن غريباً عن بلاده غير ساع إلى عمل ولا ملتصقاً برزقاً حتى دعت روزا الى الاشتغال بالمطعم ؟ وما أدرانا

لعله فوضوي يعد العدة لمؤامرة أومرى قنبلة ؟ ولم يستطع فرانس ان يدلى بمخاوفه هذه الى المسئور بروجيه فان في ذلك شكوى من روزا حبيبة القلب . ولكنه ذهب الى صديقه ستيفان جروتز في القهوة الى اعتاد هذا أن يجلس فيها وهي قهوة (برلنير) التي امتازت بالجملة البافارية . وسرعان ما جره الى التحدث عن شؤون سلافونيا فأخبره ستيفان أن الحزب اللدكي هناك تزيد قوته تدريجاً وان القوم يتحدثون باستدعاء الملك . وكان ستيفان يمتنى نجاح اللدكيين ولكنه قال ان الجيش لا يزال يؤيد الجمهورية . ثم قال : « والمملك للأسف ضعيف الارادة ، ولو كان قوياً لكان لللدكيين شأن آخر

ولكنه كان نصف مغرم أو ثلاثة أرباعه ،
وقد جلس معها فوق أريكة من الخمél في
غرفة الجلوس فأحاطت نفسها بذراعه
القوية فصار يعترف لنفسه بأنه بدأ يحبها
حقاً وبدأ يقع أسيراً لفتنتها وإخلاصها .
وكانت ميزتها أن الإنسان يمكنه إذا عاش
معا أن ينسى العالم وما فيه . وكان هو في
أشد حاجة إلى النسيان
غير أن الملوك لا ينسام الناس سريعا .



اعظم عروج للسعال والبرد

هذه الاقراص المعجية النافعة للتففس مشهورة
في جميع انحاء العالم خذها على سبيل التجربة

لدى اول شعورك بالتهاب الحلق او بثقل في
الراس مضمحا لاقراصا من اقراص بيبيس في فك
ان للانخرة المعجية التي تتصاعد من اقراص بيبيس
عند دخولها الفم قوة عظيمة سعري شافية وملطفة
اقراص بيبيس تطهر الحلق وتزيل احتقان
القنطرة الموائية الدقيقة وتقوي الدورة الشعبية
اقراص بيبيس هي افضل واسن علاج للسعال
والبرد والتشميرة والتهاب الحلق والتهال الشعبية
والربو وسعال الليل والصباح الخ
تباع اقراص بيبيس في جميع الاجزا غلات
ومتعودعات الادوية بسبعة قروش ونصف الزجاجة



« أجل يا نيكولاس سأ تزوجك »

ولكن هذا كان في عالم آخر مملوء
بالاخطار إلى جانب السرقات والمظاهر. وقد
يكون الإنسان سعيداً في ذلك العالم، ولكن
لا يمكن أن يكون مطمئناً هادئاً . البال . اما
في هذا العالم الصغير - عالم (الدساجة الذهبية) -
فن عجب انه لم يلق الهدوء والطمانينة ولقي
الحب كذلك . . أجل حب المرأة المخلص
الوفية التي يعيش معها الإنسان سعيداً هائلاً
ثم قال لروزا بعد ان فكر هنية :

— ولكنك يا روزا لاتكادين تعرفين
شيئاً عني .

— اني لن أتزوج رجلاً سواك . آه
يا نيك . اني محتاجة اليك وأنت محتاج الي
كثيراً

— ولكن يا روزا اني . . .

وكان يريد ان يخبرها بأنه ملك وان
كان مضطهداً متفانياً جيداً عن عرشه فانه
ملك ما دام لم يتنازل عن حقوقه . ولكنه
لم يتم جلسته . وطوقه روزا بذراعيها وقبلها
قبلة ان لم تكن قبلة حب تماماً فانها مع
هذا قد سحرت روزا

لجملت ترقص في الغرفة وتقول له :

— آه يا نيك . اني لسعيدة . ولذوف
تغير كل شيء في الطعم وتجدد طلاءه
ونضع على الحيطان ورقاً جديداً برسوم
وألوان بهيجة . بل سوف تغير اسمه كذلك
ونسماه «علاء» « التاج الذهبي » . ألا
يسبحك هذا الاسم ؟

— التاج ؟ . . أجل يا روزا انه
اسم مناسب جداً

وذاع بين زبائن الطعم ان روزا
خطبت الى ذلك النذل الاجنبى ، وان مطعم
« الدساجة الذهبية » سيمسى بعد تجديده
واصلاحه « مطعم التاج الذهبي » وللهذه
المناسبة ستقام حفلة فاخرة في ليلة محدودة
وكان طبعياً ان تكون روزا سيدة ،
وكان عجباً ان لا يكون نيكولاس كذلك

ولكنهم على أي حال يسرون بحراً ومهمة .
وبلغ من قوتهم ان جريدتهم تجاسرت
وتشرت اخيراً صورة الملك .

وعندئذ اطلع فرانس على تلك الجريدة
التي بها صورة الملك ، فلم يكذب فرانس يصدق
عينيه لانه رأى في تلك الصورة النذل
الجديد نيكولاس فيودور !
ثم نظر حوله وجعل يكلم صديقه بصوت
خافت

جاءت روزا إلى نيكولاس فيودور
وقالت له بعطف وحنان :

— هل أنت سعيد يا نيك ؟
— ان كلمة سعيد كلمة كبيرة . ولكنني
اقول انني راض

— هذا يسرنى . فان عندي ما اقله
لك ولا فائدة من قوله اذا لم تكن انت
مسروراً

— ماذا تريدن قوله يا روزا ؟

— لقد نصح لنا الطبيب بان يسافر
عمي الى الريف وسيعيش هناك مع عمي
أخته الكبرى ، وبذا ينحجب نهائياً من
ادارة المطعم وأحل انا عمله ، وسأحدث
عدة تعديلات واصلاحات . وقد اخبرني
انه سيسلمني صداقي (الدوطة) بشرط ان
أجد لي عريساً مناسباً . آه يا نيك . لقد
وجدت ذلك العريس !

فدهش لهذه المفاجأة وبأن عليه الأسف
وقال :

— اذن ستزوجين يا روزا ؟
فأسرعت بيده ووضعتها على خدها
وقالت :

— أجل يا نيك . سأ تزوجك
وفي هذه اللحظة اثقل خاطره بفتة
الى غرفة اخرى فاخرة الاثاث بقصر عظيم
ونصور نفسه يقول لاميرة حسنة : « اذن
استزوجيني يا أولجا ؟ » فتجيب قائلة :

لم يستطع نسيانهم سقيان جرورت بل
جلس في ركن بالمطعم وجعل يرقب ذلك
التنديل الشاب الذي أصبح زميلا لصديقه
فرانس . ولما جاء اليه بالجملة التي طلبها ورآه
وجها لوجه لم يبق عنده شك في انه هو
الملك الذي رآه مراراً حين كان يشتغل
بالمفوضية في سلافونيا حتى اذا جاء اليه
فرانس قال له همساً :

— انه هو الملك ولا شك في ذلك .
وقومه يبحثون عنه في نواحي سلافونيا
ولكن سيجدون ههنا إن قريباً وإن بعيداً
وسأساعدكم على ايجاده

فقال فرانس وهو ينظر الى روزا في
طرف القاعة :

— وعندئذ . . .

— عندئذ تكون هذه الحوادث من
التاريخ

ودق قلب فرانس دقا سريعاً من أثر
الامل أو الخوف أو التأثر ، فانه لا يدري اى
العوامل كان مسيطراً عليه في تلك اللحظة .
وأما درى شيئاً واحداً وهو أنه ينبغي له
ان يوقف روزا على حقيقة زميله . وكان
صعباً عليه اداء هذه المهمة ، لان روزا
ونيكولاس لم يكونا يفرقان قط . ومع
هذا فقد أتاحت الفرصة لفرانس اذ صعد
نيكولاس الى السيو بروجيه ، وكان رفيقاً به
يجلس الساعات الى جانبه ليقرأ له او يسامره
وعندئذ ذهب الى روزا وطلب مقابلتها
على حدة فقالت له :

— تعال إلي وبني شكواك فان لكل
مشكلة حلاً ، وأما ينبغي للانسان ان يكون
مهما حق يعرفه ؟

— ليس الامر كذلك في جميع الاحوال
للاسف . مضرة يامس روزا لفضولي .
ولكن هل يعلم السيو فيودور ماذا يجري
في بلاده ؟

فسرها أن يتحدث فرانس عن حببتها
بلهجة الاحترام ، واجابت :

— انه يعرف ان قومه في قتال دائم
ولكنه بعيد عن هذا القتال

— لا يمكن أن يكون بعيداً عنه ولا
يمكن ان لا يسيه فان له مركزاً عظيماً

— نيكي له مركز عظيم ؟ ماهذا الهراء
يا فرانس ؟ انه في نظري دائماً كذلك بين
الرجال ، ولكن هذا في نظري أنا كأقلت
— لقد قلت الحقيقة بنفسك . أجل

انه هو الملك وقد خدعك
وحسيت روزا ان فرانس قد أضاعه
خلل فتأولته كأساً من شراب منعش
وقالت له :

— هدى روعك يا فرانس ولا تدع
أي مؤثر يفقدك التفكير السليم . ان الملوك
لا يصبح أحدكم ندلاً في مطعم ولا يوجد في
البحر أو في سوق الملك واحد ومقره في قصره
يوسمستتر

— ولكنني أقصد ملك سلافونيا
وهو ههنا . أجل يامس روزا سني نيكولاس
ولن يستطيع أن ينكر

ولم تصبر روزا ازاء هذا التأكيد بل
صعدت السلم بسرعة واعتذرت . لمعياً بأن
هناك عملاً عاجلاً يتطلب حضور نيكولاس
ولما صار بالدور الاسفل قالت له :

— ان فرانس قد جن فانه يزعم
انك ملك

فارتاح نيكولاس وقال لها وهو يضع
يده على فمها :

— صـ

فقابلت له وهي تحاول التخلص من يده :

— ولكن . . .

— قلت لك اسكني

فارتعت بين ذراعيه وهي تقول :

— إذن فان الامر جد ؟

فأوماً الملك برأسه ودعاها الى الدخول
في الحمام حتى لا يزعمهما أحد ثم قال لها :

— لقد قلت اني رجل أعيش تحت

ظل غمامة . وتلك الغمامة هي سلافونيا

ثم أخذ يحدثها عن أحوال بلاده وعبر
الأساس وانقلاب الاصدقاء اعداء ، ثم عبر
الثورة واضطراره الى الفرار حتى عبر
الحدود بعد شتات واهوال ، ثم ختم كلامه
بقوله :

— ولكن لا تبشني ياروزا فاني
سأبقى ههنا الى جانبك ولن أرى بلادى
ثانياً

— ومع هذا فانك لا زلت ملكاً
يانكي . وكيف يمكنك ان ألقى ذلك ؟

— يجب ان تنسي ياروزا فانه سر
بيتي وبينك

— ولكن فرانس يعلم

— يجب ان يسكت أيضاً . هل
تتقين به ؟

— أجل فانه يفعل ما أوحى به اليه

وقد وعد فرانس بان يكتم السر ، وادلى
بوعده هذا مرتعشاً من الخوف ، ثم صار
يعامل زميله كما يعامل الخادم سيده ، ولكن
نيكولاس نهزه على ذلك وأرغمه على أن
يعامله كزميل فقط كما كان يعامله قبلاً

وأخيراً حل موعد الاحتفال بافتتاح
مطعم « التاج الذهبي » بعد تجديد وتغيير
إسمه . وقد جعل عشاء خاص الى العبر بروجيه
بالدور الأعلى وجعل نيكولاس وفرانس
يساعدان روزا بهمة ونشاط ، ومن عجيب
ان نيكولاس كان يشعر بالحاجة لعمله في
تلك الليلة وكان فرحاً مثل روزا وقد
احتسى من الخمر أكثر مما اعتاده

وفي تلك الليلة جاء الى المطعم السكونت
ايقلد والبوق زيرانجا ، بعد أن قطعاً اوربا
مسرعين قاصدين الى ذلك المكان دون
غيره ، ودخلا المطعم المزدهم ووقفوا عند
الباب بعد أن خلعا قبعتيهما ، وجعلا ينظران
الى التنديل نيكولاس ملياً وهو يحمل الطلبات
الى الزبائن ، فقال السكونت لصاحبه هم :

— هذه طريقة باعة للتكر

— ما كان يستطيع ان يجد طريقة
خيراً منها

— ولكن كيف تقرب منه دون أن لاحظنا أحد ؟

— يجب الاحتياط ، ومع ذلك لابد من السرعة إذ لم يبق أمامنا سوى ساعتين .
ومر الدوق بفرائس فوضع في يده بطاقة وطلب منه أن يوصلها إلى زميله النادل الآخر . ولما قرأ نيكولاس تلك البطاقة نظر فرأى ذينك الشخصين ، فكلف فرائس أن يذهبهما إلى الفرقة الخلفية ، ولما دخلا هدا وجدها معه روزا فنظرا إليها . وعندئذ فهم نيكولاس معنى تلك النظرة فقال لها :

— ان هذه الفتاة هي موضع ثقى
ثم أخذ الثلاثة يتكلمون بلغة اجنبية لم تفهم روزا كلمة منها ، ولكنها أدركت انهما يطلبان إلى حبيبها أبرم وهو پرفس ، واستمرت المناقشة بينهم مدة طويلة ، وقد لاحظت روزا مبلغ احترام السيدين لنيكولاس وهما يحاولان اقناعه . وأخيراً التفت أحدهما إلى روزا وقال لها بالانجليزية :

— هل يمكنك أن تساعدنا يا آنسة ؟
ان البلاد قد انحازت إلى صف جلالة الملك ، ولكن الجمهورية لا تزال صاحبة الساطة ائمة ، وانما نحتاج إلى حضور جلالة الملك ، ومع هذا فهو يفضل ان يبقى ندلا بطنعمك .
هذا يا آنسة هو الموقف
فاومأت روزا برأسها وقالت :
— أرجو منك أن تدعاني معه برهة وحدنا .

وخرج السيدان وجعلت روزا تتوسل إلى نيكولاس وتجيئه من ناحية المظيق حيناً ومن ناحية العاطفة حيناً آخر . ثم قالت له :
— ومن يدري ؟ لعل قومك يرشون في ملكة عليهم إلى جانبك ولسوف اعطف عليهم وأسعى لمواساة بالهم . أجل سأكون ملكة تحب الشعب وعيها .

— كلا يا روزا هذا لا يمكن ان يكون فان قومي يعيشون خلف العصر الحاضر بمشاة السنين فاذا عدت اليهم سيكون هذا وداعاً بيننا

ومع هذا فقد قبلت ان تفقده في سبيل عودته إلى مركزه السامي فوق عرش بلاده . وما زالت به حتى أقنعت بالعودة إلى بلاده في تلك الليلة نفسها مع ذينك الشريفين اللذين جاءا لاستدعائه

انتهت الزيارة الرسمية لصاحبي الجلالة ملك سلافونيا وملكتهما إلى أن يغادرا لندن في القدر . وقد وجه الملك إلى محافظ لندن خطاباً شكر له فيه الحفاوة التي لقيهما في الوليمة التي اقامتها البلدية لتكريه . وابتدى في ذلك الخطاب محبة للعاصمة الانجليزية التي لم يرها منذ أربع سنوات وأشار إلى الأمن والسلام اللذين بدأ يسودان مملكته وإلى الصداقة التي تربطها بالبحرلما وملكها العظيم

وفي صباح اليوم التالي أمر الملك نيكولاس فيودور ياوره بأن يبحث في دفتر التليفون عن غمرة مطعم اسمه التاج الذهبي ، في شارع اثينا ويرى هل هو لا يزال موجوداً . وقد بحث الياور ثم خرج ليقيم بالاستعلامات اللازمة وعاد إلى الملك قائلاً له :
— ان مطعم التاج الذهبي لا يزال موجوداً يا صاحب الجلالة ويعلمك الآن رجل يسمى فرائس وير تزوج من ابنة أخي السيو بروجيه صاحب المطعم السابق الذي توفي

ففكر الملك هتية وقال في نفسه :
— اذن فقد تزوجت روزا من فرائس

ثم ذهب الملك مع ياوره إلى المطعم في الوقت الذي يعرف خاوه فيه من الزبائن . ولم يكن له أن ينسى خصائص ذلك المطعم التي كان ندلاً فيه

وكان الياور قد أخبر روزا وزوجها بان الملك سيزور المطعم في الساعة الخامسة مساء فنظما أرضه وأثاثه ووقف الاثنان على الباب ليقابلا
ثم قال فرائس :

— هل تشرفنا جلالتك بشرب فنجان قهوة ؟
— بكل سرور
وجلس الملك إلى المائدة وياوره إلى مائدة أخرى وكان فرائس يخدم جلالته وروزا تخدم ياوره ، ثم قال جلالته لفرائس :
— اني أهتكم بزواحك يا سيو وير ، ومتى تزوجت ؟
— منذ سنين يا صاحب الجلالة .

شكراً
— وهل من اطفال ؟
— غلام يا صاحب الجلالة
— وأنا أيضاً لي ولد
— لقد سمعنا بميلاد سمو ولي العهد يا صاحب الجلالة
— هل تسمح بان أحدث لحظة مع زوجتك ؟ ان وقتي ضيق ويجب أن أعود سريعاً
وجاءت روزا إلى مائدته وهي تبسم ، فقال لها :

— لم تتقابل منذ أربع سنوات . ان الوقت يضي سريماً
— ليس دائماً يا صاحب الجلالة فانه احياناً يبريطه
— لعلك سعيدة في حياتك العائلية ؟
— ان الحياة تضي بنا ولكن هناك دائماً حل لكل مشكلة

فتذكر الملك هذه الجملة التي اعتاد ان يسمعا منها دائماً ، فقال :

— ولقد وجدت حلاً لمشكلتي . وكان الحل الصواب وإن كان صعباً عليك
— ولكنك الآن سعيد يا . . يا نيكى فابسم وقال :
— اني راض بحالتي

ولما خرج الملك وياوره من المطعم قال فرائس لزوجته :

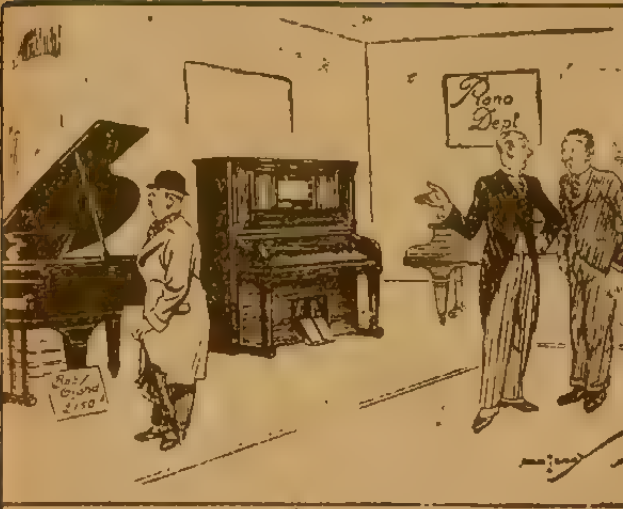
— لقد أخبرني الياور بان الملك يسمح لنا بان نضع على المطعم باقطة مكتوباً عليها :
« تحت الرعاية الملكية »

الفكاهة في الخارج

في منزله البيانات !

صاحب المحزن (العامل) - راقب

الراجل ده كويس لانه نشال! عن ربك وراك



في اسفل :

الى اليمين :

— انت حاسيني والا اضربك — عاوز حاجة تهدي احصائي !

بالتاس !! — لكن انا مش حكيم . انا محامي

(عن كولنيس زيتنج - بكولونيا ، عارف . عاوز اطلق مراتي (عن هيومرست)



نتيجة مسابقة

التمشك

الفائزة الثالثة : وهي اشترك لمدة سنة في

الفكاهة، فاز بها عبد العزيز محمد غنيم افندي

الفائز تامة الرابعة والخامسة : وهما

اشترك لمدة نصف سنة في الفكاهة فاز بهما

كل من الآنسة م . مصطفى - طنطا .

وخير الدين قنبر - بيروت

فهنى حضرات الفائزين والفائزات

هل تشكو من فقر الدم

اشرب بيرة - تزيد قابليتك للاكل

وتقوى هضمك وتنظم عضلاتك وأعصابك

« استيلا » و « الاهرام والابراهيمية »

يترتا مصر الطازجة

نحن نخدمك !

. لا بد أنك تعرف كثيراً من الرجال العاطلين وهم يجتهدون على عمل
بمتر فوره منه والاعمال صعبة المزال. ربما انت نفسك تتسأل كم هو عملك مضمون
وكثيره غيرك بفكره نفس الشيء. الياهم الخالية عصبية ولكن اتفق رأي
الاقتصاديين اننا على ابواب نهضة جديدة لولا انهم لم يقسم من التغيير
ولكن ما عموقة هذا كد بك انت؟ اعلم انك انه لم تسرع الوقت فانك
تصعب من المتأخرين. والطريق الوحيد الذي به تستطيع ان تجاري هذه الحياة
القادرة هو التعليم اذ يجب عليك ان تقوم بعملك على احسن صورة وانه تسعد
طراوة الاعمال الجديدة التي اخذت على محل القديمة. لولا اصحاب الاعمال
اليوم يطبقونه فقط الاشخاص المربين الذين يستطيعونه تجارة هذا العصر
اشخاص كثيره ونسهم الاولوف لانوا واقفين من ضلالتهم مراكزهم ولكنهم
الآن بانوهم الى مدارس المراسلات الدولية ليترددوا بالمعارف التي تقصدهم
والتي سيجتهدونها بها اذ انهم اذ كانوا يترددون في نهضة جديدة وادوا انه يستعدوا
للكفاح فمما انت فاعل مبال ذلك؟ هل يمكنك ان تتجاهل هذه الدلائل الناطقة؟
انه هذا الاعلونه يدعوك الى التوجه فاعلم هذه الفرصة الوحيدة اليوم لكي
تجني الربح والسعادة طول ايام حياتك !

اصلا هذا الكورس الاله وارسو لنا في طلب الكتاب المجاني :-

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS.

17, Sharia Mansakh, Cairo

Please send me your free booklet containing particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked X.

- | | | |
|------------------------|--------------------------|--------------------------|
| ..Aeronautics | ..Civil Engineering | ..Railway Engineering |
| ..Architecture | ..Drawing (Technical) | ..Sanitary Engineering |
| ..Agriculture | ..Electrical Engineering | ..Salesmanship |
| ..Accountancy | ..Industrial Management | ..Shorthand-Typewriting |
| ..Advertising | ..Mechanical Engineering | ..Textile Manufacture |
| ..Art (Drawing) | ..Mining Engineering | ..University Examination |
| ..Building | ..Motor Engineering | ..Woodworking |
| ..Book-keeping | ..Municipal Engineering | ..Wireless |
| ..Chemical Engineering | ..Poultry Farming | ..Languages |

NOTE.—The I.C.S. teach wherever the post reaches, and have 300 courses of study. If, therefore, your subject is not on the above list, write it there

Name

Address

F. 346 — 312.

نشرنا في العدد ٢٤٢ من « الفكاهة »
قصة بعنوان : الشك وقد اسقطنا من قوب
خاتمة القصة بضعة اسطر قليلة طلبنا الى
القراء ان يحذروها من سياق القصة ومن
الخاتمة التي تلي الاسطر المحذوفة
وقد طلبنا الى القراء ان يحيوها على
سؤالين اثنين هما :

١- من هما الطارقان اللذان ظهروا
خليل افندي ان ثمة علاقة مريبة بينهما وبين
جارته ؟

٢- ماذا عني خليل افندي بقوله :
« اثنان اثنان دفعة واحدة »

وكان الجواب المطلوب كلمة واحدة على
كل سؤال

اما الجوابان الصحيحان فهما :

١- طبيبان

٢- ثرأمان

وقد وفق الكثيرون من القراء الى
الاجابة الصحيحة ، قامت لجنة المسابقات
بمعية اقتراع بين ذوى الاجابات الصحيحة
فكانت النتيجة :

الفائزة الاولى : وقدرها ١٠٠ قرش
فاز بها جورج ميشيل افندي

الفائزة الثانية : وهي اشترك لمدة سنة
في « الفكاهة » . فازت بها الآنسة نبوية
الانبي

بين الصوص

جد وشبابك قواعصاك ونق دمك تصبح قويا سليما

— لعلنا فكرت في أن أجد وسيلة للحصول على بعض نقود هؤلاء الجانين دون أن أعرض نفسي للخطر ، ولكنني لم أوفق إلى الآن ، وآسفاه !

« إن هؤلاء الأمريكين لا يتعبون في جمع النقود ، وإلا لما كانوا ليعثروها هنا وهناك كما ترى »

واغتصبت ابتسامة وأنا أقول :
— هذا صحيح

ومشينا مطرفين فقد كان كلنا عاطل من العمل منذ حين . وقد شغل كل منا بأفكاره ونحن نسير في عازاة الشاطئ صوب المطعم

ورأيت وأنا مطرق الرأس شيئا أشبه بعقد من اللؤلؤ فملت عليه في تراخ وتكاسل والتفتته من الأرض فإذا به عقد لؤلؤ ولكنه كان من اللؤلؤ الزائف لا الحقيقي الذي لا يباع في الجبلتريا بأكثر من بضعة قروش

وهمت بأن أقذف العقد بعيداً أو ألقي به في الماء ساخطاً وإذا ببيل يسلك يدي ويعتني من ذلك وهو يقول :

— إن هذه اللآلئ جيدة التقليد — وما الفائدة من جودة تقليدها ما دامت مقلدة والسلام ؟

— دعها معي ، وقابلني هذه الليلة في مطعم البحارة فربما كان هذا العقد سبباً في تحسين حالنا بعض الشيء
وضحكت وأنا أقول :

— ولكن حذار . . فإن سمجون هونولولو رهيبه لا يكاد الرجل الأيمن يقوى على الحياة بين جذرائها طويلاً
— لا تخش شيئاً وتركتني بيل ومضى

لم أكن قد قابلت الكابتن بيل كولنز منذ حين بعيد . وهو رجل من جواني الآفاق يطوف نواحي العالم باحثاً عن عمل فإذا وفق كان بها والا فهو باق مكانه إلى أن تدفعه المغامرة والبطالة إلى الانتقال إلى مكان آخر

وكانت أظهر خلال بيل التي أعرفها جيداً الكذب . فهو كثير الكذب حتى لا تكاد تعرف له وقتاً لا يارس فيه هذه الحلة

والتيقت به بعد غيبة طويلة في هونولولو إذ كان يبحث عن سفينة تنقله إلى الوطن . فها كاد يراني حتى راح يقص على الكثير من أبناء الشظف الذي عاناه في الأيام الأخيرة حتى أنه كانت تمر عليه أيام لا يتبلغ فيها بشير جوز الهند

وبالطبع لم استمع إلى كلام بيل إلا وأنا ثابت الاعتقاد بأن أغلب ما يقوله كذب وادعاء وإن كنت رأيت على وجهه ما يدل على الفاقة حقاً

ومشينا جنباً إلى جنب نفي الذهاب إلى « مطعم البحارة » وهو أرخص مطاعم هونولولو ويستطيع الفلاس أن يجد فيه أكلة بأزهد من

ومر بنا رجل أمريكي تبدو عليه ملامح الثراء ، فما إن رآه بيل حتى قطب جبينه وقال :

— لست أدري من أين يأتي هؤلاء الأمريكيون بلايينهم

واذ كنت خاليك من العمل بدوري فقد راق لي أن أمزح مع بيل فقلت :

— لا أحسبهم يجمعون ملايينهم من شد الحبال إلى الصواري والعمل كبحارة في السفن !

في أيامنا هذه يعيش المرء عيشة مضنية فذلك تجد أعصابه ضعيفة ، وقد يصاب بالجول والنورستانيا والضعف العام والصداع عاقي ذلك جميع أنواع الأمراض المضطربة كتنجج الأعصاب وآلام أخرى مختلفة ، وإن في انهماك القوى وضعف الأعصاب ما يؤدي إلى حالات خطيرة كضعف الغدد الحيوية التي هي أساس نشاطنا في جميع أعضاء الجسم . وضعف الغدد أكبر مسبب للأمراض الخطيرة التي ينتج عنها العجز والموت قبل الأوان

فلمقاومة كل هذه العلل لا يوجد أفضل من القوي كالفلويد بيميد القوي ومجدد النشاط كتيب عن كالفلويد الذي يحوي ملاحظات أشهر أطباء العالم يرسل مجاناً لكل من يرسل يطلبه

كالفلويد حاز على ٥ مداليات ذهبية من معارض فرنسا وإنجلترا وإيطاليا يباع في جميع الأجزا خانات اطلبوا الاستعلامات من

الوكيل . فرانز مولدنيكي ٧ شارع عابدين مصر
عمن الرغبة الكبيرة ٥٦ قرشا والمتوسطة ٣٦ قرشا والصغيرة ٢٢ قرشا (المألجة تكلفك قرشا صاغاً فقط كل يوم)

ظهره وقد ارتدى ثوباً أبيض ناصعاً ووضع في فيه سيجاراً فاخراً كأنه ولد غنياً من أبناء الموسرين

وصعدت الى ظهر البخت فرأيت بيل يتحدث الى رجلين من الأمريكيين ويقول: — لقد رأيت أثناء رحلتي شواطئ كثيرة مما تحوي اصداف اللؤلؤ ولكنني

كنت خائفة من لبيس الجوارب الرفيعة ؟



« كان خلاصي من الشر الكثيف الذي غابوق ساعتي وذراعي قد بلغ حد اليأس . وقد جربت معاليج مختلفة وعولجت بوسائل الكهرباء المؤلمة كما استعملت اللوس . ولكن بدون فائدة . وأخيراً علت أن فلت الجديد الذي يحتوي على مادة « وينلو » البيضاء - يحال الكبريت في الشرم ويقي على الشرم

الرائدة كاية . ولهذا اشتريت عليه من بيت الجديد ومنذ استحسنته وقد أصبح جلدي أبيض صافياً حتى لا يمكن أن يشمر احد انه كان يعلوه الشرم الكثيف وقد اشترت شركة في طريقة صنع

هذا الدواء وفق ترويجيه من أحد الأطباء البريطانيين . وان مادة « وينلو » البيضاء التي يحتويها مسحوق « فيت » مضمونة النقاوة ١٠٠ في المائة

جانا : يمكن لكل سيدة ان تحصل على هيئة جميلة من بيت الجديد ، فقط عليها ان ترسل لنا ١٥ ملية مصاريف التعبئة والبريد . العنوان :

ماك بنيتي

٢٣ شارع ابو السباع بالقاهرة

444 . T

الرفض فلن تأتي السفينة لالتقاطنا قبل اسبوع

وكان الماء قليل العمق حول تلك الجزيرة الصغيرة وكان الشاطئ مليئاً باصداف المحار ، وكانت مهمتنا التي قنا بها هناك هي جمع اصداف كبيرة ثم وضع حبات من لؤلؤ العقد الذي عثرت عليه في تلك الاصداف . بحيث نضع واحدة في كل صدفة

وعدنا من الجزيرة الى هونولولو بعد اسبوعين : ولم أكن خطمنا الى بقائنا طليفاً اذ كنت شديد الخشية من أن يجرنا مشرعو بيل الى السجن ، وخبر عندي أن أسجن في إنجلترا سنوات من أن أسجن في سجون هونولولو القذرة شهراً واحداً والتقيت ببيل ذات يوم على مقربة من الشاطئ . فاذا به يصيح في وجهي :

— أين أنت ؟ لقد بحثت عنك طويلاً سوف نبحر في الساعة الخامسة من مساء اليوم

— نبحر الى أين ؟

— الى تاكاهافا

— وأين تاكاهافا هذه ؟

— هي الجزيرة التي سبق أن أبحرنا اليها معاً

— كان يجب أن تقول لي عن اسمها

قبل أن نبحر اليها لأول مرة

— وكيف كنت أقول لك عن اسمها

وأنا لم أكن قد اخترعته بعد ؟ ما علينا من هذا الآن ، وأعد نفسك للرحيل هذا المساء على ظهر « الكاسترال » إنه يفت وليس سفينة حقيرة كذلك التي سافرنا على ظهرها وصحت مندحشاً أقول :

— يفت ؟

— أجل . أعد نفسك للسفر ودعني

الآن فانا مشغول ببعض الترتيبات

وذهبت الى البناء في الساعة الخامسة مساءً فرأيت يفت كاسترال على أهبة الرحيل وهو يفت فاخر جميل كان بيل واقعاً على

وفي نفس المساء ذهبت الى مطعم البحارة ، ولا أمل لي في أن أرى بيل إذ كنت على ثقة من أنه سوف يسوء استعمال الآلي ، الزائمه فيؤدي به ذلك الى السجن ولقد دهشت أشد الدهشة حيناً رأيت بيل مقبلاً علي وهو لا يزال حراً طليفاً . وجلس بيل في جواربي ثم قال :

— املك تعرف ان ثمة بضعة مجاميع من الجزر الصغيرة تقع على مسافة تحسب متراً جنوباً من هنا ؟

— أجل

— سوف نذهب معاً لقضاء اسبوع نزهة في إحدى هذه الجزر . لقد انقمت مع ريان إحدى السفن - وهو صديق قديم لي - على ان يحملنا الى هذه الجزيرة ثم يمر بنا أثناء عودته فيجيء بنا الى هنا مرة أخرى

— وما الجدوى من قضائنا اسبوعاً في إحدى تلك الجزر المقفرة ؟ لا أحسبك تريد ان تعيد تعميل دور روبنسون كروزو

— كلا أيها الزميل . ولكن ثق بانه اذا نجح المشروع الذي أنا مقدم عليه فسوف أتمكن من الحصول على رأس مال يمكنني من افتتاح حانوت لبيع الساندوتش يفتني عما أنا فيه

— وما علاقتي أنا بالمسألة إذن ؟

— أنت شريك في المشروع وسوف ينالك من ربحه نصيب

ولم أطل الحديث والناقشة مع بيل فقد كان عهدي به أنه لا يتكلم الا إذا شاء ، هو لاحد مشيئة محدته

ولم يمض اسبوع حتى كنا قد هبطنا إحدى تلك الجزر الصغيرة الواقعة جنوباً هونولولو وقد حملنا معنا طعاماً رخيصاً يكفي لمدة اسبوع

وهناك اطعمني بيل لأول مرة على مشروعه . ولقد كان مشروعا أشبه بما كنت أقرأ عنه في القصص . وخيل الى لأول وهلة انه غير ناجح ولكنني لم املك

أؤكد لك، اني لم أر أغني من الشاطئ.
للذي سوف اذهب بسكا اليه
ولقد وددت أن اقدم معي زميلي هذا
بإستخراج ذلك اللؤلؤ لحساننا لولا انه
يعوزنا رأس المال الذي يساعفنا على العمل.
ومن هنا رأينا أن نبيع اكتشافنا لمن يدفع
التمن فوراً

وقال أحد السامعين :

— وهل عثرت على هذا الشاطئ.

مصادقة ؟

— أجل فقد كنا في سفينة صغيرة
هاجمتها عاصفة شديدة دفعت بها الى ناحية
الشاطئ، ولما كان الشاطئ ضحلاً اسلفت
القول فقد انقلبت السفينة من هول العاصفة
وشدة الصدمة ثم عادت الأمواج تعيث بها
حتى غرق البحارة جميعاً وتعمّلت السفينة
ونجوت انا وزميلي من هذه التكية الفادحة
بأعجوبة اذ تعلقنا ببعض حطام السفينة الى
أن بلفنا الجزيرة. جزيرة تاكافيا التي احدثتم
عن لآلها

ولم يكن لدينا مأنا كله حينما اعتصمنا
بهذه الجزيرة سوى جوز الهند لتقطه من
الاشجار والحار نجمعه من لدى الشاطئ
ومن هنا اكتشفنا غنى هذا الشاطئ بالؤلؤ

وراح يبل بخلق الاحاديث والاقوال
على هذا النمط فلم اطق سماع أكثر مما سمعت
فانا جد عليم بقدرته على الكذب والاختلاق
وكان كلما امعن في الكذب والتضليل
ترامى لي باب السجف مفتوحاً على
مصراعيه يستقبلنا، وانشأت ألوم نفسي
واعنفها على مطاوعتي له ومشاركتي إياه في
ذلك الاحتيال . ولكن لآت ساعة ملام ؟
وبلفنا الجزيرة وألقى اليخت مرصاه
لدى جوف صغير وعمدت أنا وبيل الى
البحث عن الاصداف في المكان الذي سبق
أن أخفيها فيه

ومن عجب ان الامريكيين لم يفتنوا
الى خديعتنا بشأننا . وكان اللؤلؤ الذي
أخفيناه داخل الاصداف مصادفاً لقول بيل
ومقتناً للامريكيين بأن اكتشافه يستحق
الشراء حقاً

ودفع الامريكيون ليل خمسمائة جنيه
غنا لحق الاكتشاف ثم عدنا الى هونولولو
لأن بيل أقنعهم بوجوب احضار معدات
خاصة قبل ان يشرعوا جدياً في العمل
وأعطاني بيل مائة جنيه هي حصتي في
المشروع . أما الاربعائة جنيه فقد أبقاها
لنفسه رأس مال لحانوت الساندويتش الذي

طلما كان يتوق الى افتتاحه في ليفربول .
وهي الامنية التي كانت سالى معبودته تأتي
أن تزوجه قبل أن يحققها لها
وسافر بيل وسالى الى ليفربول
وبقيت انا في هونولولو متخفياً عن انظار
الامريكيين لئلا يفتنوا الى خديعتنا
ويعسكوا غناخي انا وحدي

ولكن الامريكيين كانوا أشد مني
رغبة في الابتعاد عن المقابلة . أتدري لماذا ؟
لقد شاء نكد طالع بيل وطالبي ان
يكتشفوا في ذلك الشاطئ حقلاً واسعاً من
حقول صيد اللؤلؤ الغنية . وابوا بعد ذلك
ان يدفعوا لنا ملياً واحداً

« البيرة أغزر مشروب »

الدكتور هرمنس

وقد كتب حانه و هذا موضح بعبارة
« هل تعرف ما هي قبة قديم بيل »
الجيدة - المشروب الفاخر الذي مذاقه
الاطباء الى النافعين من المرض ؟
« قرن وجوء الذين يعاطون البيرة - و
الذين يشربون الماء ثم يعمولها المدهش »
« استبان » و « الاهرام والابراهيمية »
يرتا مصر الثلاثة

الكشاف - يعني ما فيش واحد
من دول يرق عشان اشتغل ؟



وقائع نيقولا جود

وقال :
— هل نحن بصدون عن قرية نيدا ؟
— كلا . ولكن الطريق ملتو لا يسهل
على الاغراب ان يبتدوا اليه
— إن منزلكما في مكان قفر موحش
ولذا هنا وأنا وأختي لا نحدثنا
نفوسنا بمفادرتنا

ثم قامت فبيأت له طعاماً وجاءته بشاي
ولحم وبيض وخبز وزبدة ودعته للطعام
وأكل بشهوة رائدة ثم قال لها :
— معذرة لهنني فاني لم أتناول طعاماً
منذ الظهر

— وهل أنت تسافر بقصد التريض ؟
— نعم . ولكن سفر اليوم لم يكن
رياضة بل كان مشقة
وأدنت المرأة كرسيها منه وقالت له :
— ما اسمك ؟
— نيقولا جود . وهل لي أن أحظي

بمعرفة اسميكما ؟
— اسمي ماتيلدا كراسك
وقالت الاخرى :
— واسمي انابيل كراسك
— وهل تعيشان منفردتين ؟

— نعم
— ومار جود في أمرهما إذ لم يدر سر
اعتكافهما في هذا المكان وقال :

— ألا تسأمان هذه الحياة ؟
— لا . فقد اعتدنا عليها
— من أين تأتون بعشرياتكم ؟
— يمر بنا بعض الباعة في كل يوم

سدت
وصمت هنيهة وأخذ يراقب الرايتين
فرأهما لا تغلوان من أثر جمال ، وعمرهما
يتراوح بين الاربعين والخمسين ثم قال :
— هل أثقل عليكما إذا طلبت منكما

حاجة الى جواب فان الطر كان يشاقط من
اطراف ثيابه وقال :
— أنا مسافر ضلت الطريق وقضيت
ساعات أبعد عن مأوى دون جدوى .
فهل تستطيعين يا سيدتي أن تأويني
الليلة . . ؟

— وهل ممكن أحد ؟
— كلا . إلا كابي الصغير
— اذن فاحفظ السيارة خلف المنزل
وعد ، وسوف اهيء لك طعاماً وفرشاً
— اشكرك جداً يا سيدتي

وذهب بسيارته الى خلف المنزل ثم
أطلق سراح الكلب وعاد الى المنزل فدخل
الى قاعة مقعدة فيها كرسي كبير يقرب
موقد وقد جلست عليه امرأة أخرى صامتة
جامدة

أما المرأة التي فتحت له الباب فقد
جلست على مقعد آخر بعد أن اشارت له
بالجلوس

وقال :
— اشكركما كل الشكر لايوائكما ليلي
في هذه الليلة المحطرة

وقالت المرأة الاولى :
— قرب كرسيك من النار . ليس لدينا
ما نقدمه لك الا التزير البير

وأدنى كرسيه جلس مواجهاً المرأة
الثانية التي لا تتكلم . وأدهشته شدة الشبه
بين الرايتين وارتداؤهما نوعاً واحداً من
الثياب

كان نيقولا جود بوليساً سريعاً ماهراً
موقفاً ، ولكنه كان خائفاً تماماً في سلوك
طرق ديفونشير غير متعينين الا بخريطة
مغيرة وبوصلة صغيرة

ولذا قضى ساعتين وهو يطوف بسيارته
تحت سيول المطر وقد استكش كلبه فليب
ساحطاً متنعراً حتى وصلت السيارة الى قبة
أكمة فلوقةها جود ونظر حوله ولكنه لم
يجد على مدى البصر الا وهاداً موحشة
راكبات تنفض منها الصدور خالية من أثر
زراعة والسكان

وكان المطر ينهمر بقوة . وعاد جود
بفحص خريطةه ويقول :

— ولكن الخريطة تدل على أن قرية
نيدا من هنا ومع ذلك فلا أرى لها

وعاد يجمل النظر حوله لما لبث ان
أبصر عن بعد ضوءاً خافتاً فادار عركسيارته
وقصد ذلك الضوء ، سائراً في طرق وعرة
وهاد خيفة حتى وصل الى دار منعزلة
حولها حديقة مبهملة ووقف امام باب الدار
القديم

وطرق الباب فسمع صوت اشعال عود
نشاب ورأى ضوء شمعته خلف احدى النوافذ
ثم سمع وقع اقدام على السلم وفتح الباب
وظهرت على العتبة امرأة ترفع شمعة في
يدها وتسلمه :

— ماذا تريد ؟
— خلعت جود قبعة وكانت حالته في غير

مقعداً أو فراشاً لنام عليه ليلي ؟ أي
مكان يكفيني

ووقفت مائليدا وتناولت شمعة عن
المائدة وقالت :

— تعال معي ارشدك الى الطريق
ووقف ثم نظر خلسة الى المرأة
الآخرى فراها تنظر اليه شزراً وفي عينيها
علامات شر خفي فانقض قلبه ثم سار في
اثر مائليدا حتى وصل الى درج سلم صعدا
عليه وسارا في ردهة فيها باب حجرة
مغلقة ينبعث منها قليل من الضوء . وهو
ذلك الضوء الذي رآه جود عن بعد
وسألها :

— هل عندكم ضيف آخر ؟
— نعم . انه ضيف انايلا . واما
انت فانك ضيفي . تعال

وسارت به الى حجرة نوم فيها سرير
كبير المعدان فوضعت الشمعة على مائدة
صغيرة وهيأت له الفراش وفرشت اللآلئ
وقد اندهش جود اذ وجدها دافئة فقال
لها مستغربا :

— هل كنتم تنتظرون زيارة أحد
الليلة ؟
— نحن دائماً على استعداد

ثم خرجت من الحجرة دون ان تحييه
نحية المساء . وسمع وقع أقدامها الثقيلة على
السلم . ودخل فليب عند ذلك يقفز حول
سيده ويثم نواحي الحجرة في غير ارتياح .
فنظر اليه جود وقال :

— لا الومك يا كاي العزيز فان هذا
المكان لا يبعث على الطمانينة

ونظر من النافذة فلم يجد شيئاً إلا
ظلاماً حالكا ولم يسمع صوتاً الا تهطل
الامطار . ثم تذكر عند ذلك حقيقته فترك
باب الحجرة مفتوحاً وزل السلم فرأى
للرأتين جالستين كما تراكهما

ونظرتا اليه دون كلام فقال :

— انني خارج لاحضار حقيقتي من
السيارة

وأحنت مائليدا التي فتحت له الباب
رأسها موافقة فخرج يحيط في الظلام وعاد
بحقيقته . ولم ينس أن يحضر معه مصباحاً
كهرونائياً
وقال عند دخوله :

— انها ليلة هائلة . والحق انني
عاجز عن شكركما لهذه الضيافة الثمينة

فنظرت الالئتان اليه ولم تتكلمتا فصعد
ودخل حجرتة وأغلق بابها جديداً ، ثم نمك
من مخاوفه ، اذ كيف يخاف وهو الرجل
القوي الجسور من امرأتين ضعيفتين ؟

وكان فليب يشم نواحي الحجرة ويدور
فيها غير مرتاح ولا مطمئن . فاندش جود
لحالته وعاد يسائل نفسه :

— ليت شعري من المقيم في الحجرة
المضادة ؟

ثم فتح باب حجرتة وأصفى . وكان السكون
شاملاً فاستأثر الى باب الحجرة المضادة وتنصت
على بابها فلم يسمع بداخلها صوتاً حتى ولا
تنفسات شخص نائم

ثم عاد إلى حجرتة ودخل الفراش
وأطفأ النور وما لبث ان استغرق في النوم
ثم افاق مذعوراً على زمجرة الكلب
فليب ولم يدر الوقت وانما كان المطر قد
انقطع وبدت تبشير الصباح ، فلبث ساكناً
في فراشه ولكنه شعر ان في الحجرة شخصاً

غريباً ومد يده خلسة فتناول مصباحه
الكهربائي وأضاء الثور واذا به يفرغ من عروبا
اذ رأى على بعد خطوات منه مائليدا في
كامل ثيابها وفي يدها خنجر طويل ماض
وصاح بها :

— ماذا تريدن ؟ وما شأن هذا
الخنجر ؟

قالت بصوت هادي . :

— اريدك انت يا وليم . لماذا بقيت
بعيداً

ووقف وأضاء الشمعة ثم قال لها وقد
امتلك رباطة جأشه :

— اطرحي هذا الخنجر واخبريني
ماذا تريدن ان تصنعني ؟

وطرحت الخنجر كما امرها وقالت وهي
تتقدم منه :

— اريد ان اقتلك
— لماذا ؟

— لأن هذه هي الطريقة الوحيدة
ولكن اسمي ليس وليم . وما معنى
قولك ان هذه هي الطريقة الوحيدة ؟

— لا ينبغي أن تتكر اسمك فانت وليم
نولشام . لقد عرفتك عندما قدمت على الرغم
من طول غيابك . ولما جاء هو (وأشارت
إلى الحجرة الأخرى) حسبته اخي انايلا
ولم وتركته في ضلالها اذ كنت اعرف انه
ليس هو واقتتلتك يا وليم

— ولكن لماذا تريدن قتلي ؟
— لأن ذلك هو الطريق الوحيد

للمحافظة على الرجال ، وقد ادركت ذلك انا
وانايلا عند ما رحل عنا وليم . واقتنا ننظر
عودته في صبر طويل

— اذن فانت تريدن قتلي لتحتفظي
بي هنا !

— نعم
— وما شأن الرجل الذي حسبته

اخذك انايلا وليم ؟
— ستره الآن اذا شئت وترى كم هو

سعيد وهادي . . . ولعلك تتدلم ليقظتك
وجرمانك من الهدوء الذي ينعم به الآن .

تعال معي
وخرجت وأخرج في اثرها بعد ان
تناول الخنجر من الارض

وفتحت باب الحجرة المجاورة

ونظر جود فرأى رجلا مطروحا على السرير

وكان وجهه شاحباً وجسده جامداً قد أدرك جود من النظرة الأولى أنه حنة هامة

وكان يجوار السرير كرسى جلست عليه أنايلا تنظر الى الجهة نظرات جنونية فلما رأت اختها وجود قالت لها :

— خففا الوطء .. ان وليم تأثم !

ما كاد يشرق الصبح حتى كان جود يطرق باب طبيب قرية تيد وهو في حالة اضطراب شديد ، وفتح الطبيب الباب ودهش لظاهر الفزع التي تعاو وجهه وسأله :

— ما خطبك ؟

— لقد قضيت ليلة رهيبة في منزل بمنزل في وسط البرية وفيه رجل ميت وامرأتان مجنونتان . وقد تعطلت سيارتي فحنت سائراً

— رجل ميت ؟

— نعم رأيته بعيني . وقد جثت مسرعاً ولكن سيارتي تعطلت ولذلك تأخرت في القدوم

وبعد خمس دقائق كان الاثنان ذاهبين الى المنزل وقد روى جود قصته للطبيب

وطرقا الباب فلم يجيبهما جيب ، ودخلا دون استئذان فوجدا أنايلا وماتيلدا في مجلسهما يجوار النار تنظر كل منهما دون كلام

وقالت أنايلا :

— انه الطبيب . أشكرك لحضورك ياسيدي الطبيب . اظنك علمت ان وليم رجع ؟ رجع لاجل . وهو راقد في الحجر ، العليا ولكن لا استطع إيقافه وأنا أجلس معه في كل ليلة وأتناول يده واحده ثم طويلا

ولكنه لا يجيني . فهل لك أن توقظه لي

يا طبيب ؟ تكلم أريك أين ينالم

وسارت الى الحجرة والطبيب في أثرها ، ولما ابتعدا التفت ماتيلدا الى جود وقالت :

— انتي أنا وانايلا لا نتحدث منذ سنين طويلة ولولا ذلك لاخبرتهما ان الرجل

النائم في الطبقة الثانية ليس وليم فهل لك أن تخبرها بذلك يا وليم ؟ سامي لك قدحاً من الشاي بعد انصراف الطبيب

وجلس جود وهو يرتجف ونظرت اليه المرأة بحنو وقالت :

— لقد طالبت غيبتك يا حبيبي . ومن عجب ان انايلا لم تعرفك . والآن أنا سعيدة جداً بعودتك

وسمع عند ذلك وقع أقدام ودخل الطبيب فآخذ جود على ناحية وقال له :

— لقد أصبت . ان الرجل الميت مسافر خل طريقه واختفى منذ أسبوع وقد مات منذ أربعة أيام .. يجب ان يبقى أحدنا هنا ويذهب الآخر لاستدعاء البوليس واسرع جود بوضع قبعة على رأسه وقال :

— ابق انت وسأذهب انا لاستدعاء البوليس

ماهو الجمال ؟

وحذف بعض الأدباء فقال : انها اجمل النساء

فقال له صاحبه : وما جمالها ؟

فقال : هذا بلون الورد الأحمر البديع

قال : ولم لا يكون له منون الدمع الاحمر الشيع ؟

فقال : جهتها البيضاء بلون الياسمين

قال : وهذا هو بلون الثماين :

فقال : أسنانها كاللؤلؤ

قال : « قل ان أسنانها كحب الدرة ! »

فقال : « شعرها أسود بلون المسك »

قال : « وما منك ان تقول انه بلون الزفت ؟ »

فقال : « عيناها زرقاوان كالقبروز »

قال : « تعني انهما كالنيلة الزرقاء ؟ »

فقال : « لمن أفقوفاً ضاع الحق بينهم »

قال : « أين الحق ، هل هو عندي أو عندك يا سخي ؟ »

إذا انزلت السكين

أو انقلبت المقلاة

فلستعمل

الزيمبرك الذي هو عودج مرهش لجميع النطيرع والمجروح والمرور واصابات الحرق بالماء الغالي الخ

عندما يصاب جلدك بحرق او حرق او بتأثر بالماء الغالي فتكون انت في خطر لان لحم الجسم يحترق في الحال فلا تمل جلده لئلا يندب التهاب سام غير متوقع ابدا . فبادر في الحال بمعالجة كل حرق اعتيادي او حرق ناشئ عن الماء الغالي او اي اصابة اخرى بواسطة مرهم الزيمبوك المعجب فانه يلتصق حثاراً مطراً لموضع الاصابة ويضع حدا للألم ويمنع تسمم الدم ويشفي كالسحر الزيمبوك هو مرهم مصنوع علمياً ويحتوي على زيوت عشبية ثمينة ذات قوة طيبة عظيمة . وهو علاج مدهش يشفي الاكزيما والحسكة والدرودة الحلقية والقويوه والقروح والسمتان المريضة والمجروح للسمومة والحراجات والبواسير والفتوح والحروق واصابات الحرق بالماء الغالي ولسمات الحشرات والرضوخ والآلام القديمة الخ

يبلغ الزيمبوك في جميع الاجزاخانات ومستودعات الادوية بسبعة قروش ونصف و١ قرشا ونصف العلبة

انقى دهان عشبي

الزيمبوك



ما قولكم



قصة عروس

عزمت على خطبة فتاة متملة . وأريد أن اهدي اليها هدية جميلة . فاذا اهدى اليها ؟

الاسماعيلية

﴿ الفكاهة ﴾ كونها متملة دليل على ان عندها مالا غنى عنه من الكتب ، وقد تكون العلوم انتهت الاشغال المنزلية . فلكي تتذكر انها ستكون ربة منزل يحسن ان تهدي اليها مجموعة نقال تتألف من مفرقة وهاون وحزمة ثوم وقنطار بصل . جعله الله قرانا سعيدا مقرونا بالكباب والحلويات .

لكن واه واه

لا أطيق الحر وليس معي مال للسفر إلى احد المصايف . فماذا اعمل ؟

ح . ع . ١٠

﴿ الفكاهة ﴾ انخطط لتكون متشردا صغيرا فانهم ياخذونك الى أحد مصايف الاطفال

اضربوه

تزوجت فتاة مصرية ثم احببت فتاة

اجنبية . فهل أطلق المصرية لأتزوج الاجنبية ؟
﴿ الفكاهة ﴾ حافظ على المصرية ودع عنك الاجنبية والا جاءتك رزية في ساعة عصرية يا عني

فيل السين

الى زميل في العمل اعتاد ان يفيب عن المجل يوم الجمعة ساعتين ويدعي انه كان يصلي الجمعة ، فراقبته فوجدته يذهب الى أحد المستشفيات ويقضي هناك الساعتين في مغازلة النساء . فما قولكم في تلك الصلاة ؟
الاسكندرية
على محمد

﴿ الفكاهة ﴾ تلك صلاة يدخل بها الجنة الحمراء ويتنعم بالنار مع فرعون وهامان وقارون وعمرو بن كنعان وغيرهم من الجارية العتاة فهنيئا له ذلك النعيم الأليم

ساعة الغضب

من الناس من اذا غضب احمر وجهه ومنهم من يصفر وجهه عند الغضب . فما علة ذلك ؟
زكي مسعد

﴿ الفكاهة ﴾ هذا بحث طويل يعرفه الاطباء فانظر حتى ترى طيبا تسأله . أما أنا فالذي استطيع اجماله ان المسألة لا تتعلق بكثرة الدم ولا بقلته ولكن الرجل المطبوع على الجبن هو الذي يصفر لونه والشجاع يحضر لونه ولعل قاعدة شواذ ، فيبقى ان تعرف سبب الشجاعة والجبن ، وهذه المعرفة تحتاج إلى دراسة السكبد والقلب والاعصاب ، وهذا مالا أقدر عليه ومن قال لا أدري فقد افق !

المفارقات المقبلة

احب فتاة وهي تحبني وأريد أن أتزوج بها . فهل اكلم أهلها ؟

احمد . ع . ١٠

﴿ الفكاهة ﴾ إذا كنت لا تكلم أهلها فمن تكلم ؟ أمكاهي أنا ؟ سؤالك هذا يفلق ولا مؤاخذه
شكري

أرسلت اليكم خطابين فيما سؤالان فلم تجيبوا . فما السبب ؟
م . م

﴿ الفكاهة ﴾ الحق اننا لا نتذكر انك أرسلت الينا سؤالين ولا شوالين ، ولكننا أهملنا لقبك لانه مكتوب بخط غير واضح . فاكتب كتابة تسهل قراءتهاء ونولا سلامك سبق كلامك لا كملت لحك قبل عظامك

سابق

الى صديق هرب . من مراقبة البوليس فحجم عليه بالحبس ثلاثة أشهر . فهل هذا بعد سابقة تمنع من التوظيف في الحكومة ؟

﴿ الفكاهة ﴾ هذه سابقة تمنع من التوظيف في دكان مسح أحذية . فكيف تريد وظيفة في الحكومة ؟

تفسير الاحلام

شبابي

رأيتك في المنام شابا طريفا لا تتجاوز الخامسة والعشرين بلباس افرنجية ، وفي عروة الجاكته وردة حمراء ، وتتضوع منك ومن ثيابك رائحة عطرية . فماذا جعلك في الصورة التي بالفكاهة شيخا هرمًا بحجة وعمامة ولحية مسترسلة زاهدا في الدنيا ترى الحياة دار غرور ؟ وقد احببتك من الرؤيا واكاد اذوب شوقا اليك . فهل تبادلني الحب ؟ وهل تحظى بالزواج ؟
بدرية . ١٠ م

﴿ المفسر ﴾ هذه مداعبة تضييرها انك يا سيدتي عجوز درديس تريدن أن

تصادف بعد ذلك تعباً شديداً ينتهي بغير
ان شاء الله
زاد حجم جسمي ، ثم مشيتنا وانا انكم
بكلمات تدل على المرح . فما تفسير هذا ؟
أ. فربي
رؤيا والد
رأى والدي في المنام اني ادخل غرفة
مع اهل عريسي وانا في شدة الفرح وقد
وسيله النوم قبل ان ينهم الطعام

تقدميني لأتزوج بك ، ومهما كانت الحال
فرحاً بالزوجة الصالحة التي لا يهمها عشي
ولا ضيبي ، ولا تخاف من شكلي ولا يهولها
شربي واكلي

مناقشة ليل

رأيت في منامي شخصاً ضربني على
عنق ثلاث ضربات بيده ثم ضربني بصا
عدة مرات على جسمي ، وكانت في يدي
مصا فصرته ضرباً مبرحاً وما زلت اضربه
حتى استيقظت من النوم . فما تأويل
رؤياي ؟ احمد التريزي

« الفسكة » سيكون لك عند أحد
الناس عدة جنيهات أو عدة ريالات
وساطلك في الدفع كثيراً ثم تشدد عليه
الطلب ولكن بلا فائدة ، والله اعلم

في البحر

رأيت نفسي على شاطئ نهر وقد
صعدت منه الى البر سمكتان سوداوان
وهربت مني احدهما الى الماء وامسكت
عنق الاخرى وصحوت من نومي وهي في
يدي . فما تفسير هذا المنام ؟

جوزفين

« المفسر » الحمد لله وحده ، وبعد
فان السمكة الاولى احد اقرارك والسمكة
الثانية صديق له سيخطبك وتحيته وتزوجينه
بعدمدة لا تقل عن ستة اشهر

نبي درمل

رأيت في المنام اني في مكان معروشي
كالخزف وفيه انسان جاءني بتين برشوعي
احمر فاكلت منه فوجدت قلبه ابيض لتيندا
وكان التين في ميزان وعليه ورقة فيها
رمل ابيض وقد اخذت من الميزان التين
والرمل معاً وقت من النوم . فما هذا ؟

عبد التعال احمد

« المفسر » ستقوم بعمل يلد لك وتحمد
عاقبه ولكن الرمل الابيض يدل على انك



طعام
العائلة
الصحي

ان الاحتفاظ بالصحة الطيبة طول العام هو أمر ناتج عن التغذية الكاملة والطعام في هذه
البلاد لا تتوفر فيه شروط التغذية المطلوبة لجعل الجسم والمعدة في حالة صحية ملائمة . لذا كان
« اوفالتين » هو الشراب اللذيذ الذي يقوم مقام الغذاء الكامل .
اجمل « اوفالتين » شراب العائلة وقت الاطوار فهو مجهز من احسن الاطعمة الطبيعية
المقوية وهي الشعير ولبن البقر المحفوظ بقشده والبيض الطازج كما انه يعطي التغذية
الضرورية لحفظ الصحة والقوة والنشاط في هذا الطقس

اوفالتين
غذاء معقول

يبني الملح والعصب والجسم

يباع في جميع مخازن الادوية والاجرذانات

الوكلاء في مصر : للمفتيسيس وشرفاء الاسكندرية والقاهرة : بورسعيد

قليل من كمك اوفالتين مع كوب من شراب
اوفالتين يكون بمثابة غذاء لذيذ كامل الفائدة

أسير المحمد

تبدأ حوادث القصة في سنة ١٨٧٨ في شارع القباية ، حيث تقيم أسرة مصرية تتكون من الزوج ابراهيم والزوجة سعدى ووحيدها شفيق طالب بمدرسة التجهيزية الاميرية . مضت عمرون طاماً والزوجة تلاحظ ان في غرفة مكتب زوجها صندوقاً يخفي محتوياته عنها ، رغم طلبها الاطلاع على سر الصندوق مراراً . وأخيراً - بعد الزوج موعداً لاطلاعها على السر في منتصف ذات ليلة . ولكن شقيقاً - وكان قد أغراه أحد أصدقائه المدعو عزيزاً بالسهر في احتفال قطع الخليج - لم يعد الى المنزل حتى منتصف الليل فخرج الوالد والحادثم بيجان عنه

الفصل الخامس

فدوي

فقضيا ساعة الغروب وما بجدها في الجزيرة بين ذهاب واياب واحديث عتلفة حتى كادت الجزيرة تخلو من المارة والساقية وفيما كانت العربية سائرة بهما في شارع الجزيرة المستدير المظلل بأشجار اللبخ المتعقد فوق الشارع مثل عقد البناء وصلت الى الجبلية فلاحت منهما الفتاة فرأيا عند مدخل ذلك التل الاصطناعي عربية مقفلة من عربات حريم اصحاب النداصب من الاتراك امامها فرسان من الخيل الكبيرة الروسية الاصل . وكان الظلام قد سدل نقابه والعربة لم يضيء فندبها . وكان السكوت مستولياً على ذلك التل لا يسمع فيه الا حفيف شجر السرو المهدق به وقوع الارض

باقدام الجوادين للمرة بعد الاخرى ولم يشاهدوا أحداً في العربية ولا بالقرب منها وباب الجبلية يستطرق الى دهاليز اصطناعية في ذلك التل . فقال شفيق لرقيقه ما رأيك بهذه المركبة . فتبسم عزيز وهز رأسه ولم يبد جواباً فعاود شفيق السؤال بلهفة فقال له « ان هذه العربية حكاية سأقصها عليك عند ما تبعد عن هذا المكان » فاشتاق شفيق الى استطلاع الخبر فلما بعدا يسيراً سألته عن القصة فقال « انها عربية أحد كبار القرياء وأصله من جهات المورة وقد جاء والده هذه الديار برفقة ابراهيم باشا عند عودهم من محاربة تلك الجزيرة فاقام في مصر وتزوج فيها فولد له ابنه هذا وعاش تحت كنف الحكومة وترقى الى رتبة باشا واكتسب مالا طائلاً وله ابنة وحيدة بارعة في الجمال تركب هذه العربية للترفة في أغلب الاحيان فأحبها أحد شبان الماصمة وهو صديق لي ولما طلبها من والدها لم يجب طلبه بناء على ان الابنة لم تحب أخلاقه فاضمر لها السوء . وقد أخبرني في صباح هذا اليوم انه تواطأ مع سائق العربية ان يأتي بهما متأخراً الى هذا المكان للانتقام منها . ولا أخفي عليك انها اخطأت في رفضه لانه شاب جميل كريم راتبه ثلاثون جنيهاً ينفقها كلها على اصدقائه فاذا حضرم في قهوة أو معمل جعة (بير) لا يدع أحداً منهم يدفع بارة وهو لطيف المعشر للغاية يضحك التكللي للطف حديثه ومجونه »

فاستعمل شفيق غيظاً لتلك القصة والتفت الى صديقه قائلاً هل هو الآن في ذلك المكان يريد بالفتاة سوءاً بالدناءة ثم أمر السائق أن يحول الاعنة نحو الجبلية

فأراد عزيز منعه بقوله ما لنا وللتداخل في أعمال الناس فلم يصغ اليه فاقتربا من الجبلية بأسرع من لمح البصر فسمعا صوتاً لطيفاً مرتفعاً يتخلل حفيف الاشجار يقول « خف من الله بارجل اليس عندك شرف » فنزل شفيق من العربية حالاً وطلب جهة الصوت داخل ذلك التل والمكان مظلم فانار عوداً كان في حبيبه ليراه له في أحدالدهاليز المظلمة المعوجة شبحان أحدهما امرأة والآخر رجل ملثم أما الفتاة فلما رأت النور نادى بأعلى صوتها « أعتقدني من هذا الحائن بحرمة الشرف والشهامة » فلم تكن لحظة حتى كان شفيق بينهما وفي يده عصا ضرب بها الرجل ضربة أخطأته لانه طلب الفرار مسرعاً فناداه بقلب لاجباب الموت « الى أين تفر أيها النذل الدميم » فلم يسمع له صوتاً ولا رآه لشدة الظلام في تلك المظلمة ثم سمع وقع جواد فعلم انه طلب الفرار . أما تلك الفتاة فسادت بتأثير عميق « لا عدمت الشهامة رجالها من أرواك أيها الرجل الساوي . أين أنت » وكانت شفيق قد رجع ليأتي عصباح من العربية لان الظلام كان مدلفاً هناك فلم يفهم مقالها فلما عاد بالمصباح رأى فتاة ترتعد خوفاً وهي في زي نساء الاتراك وعلى رأسها اللثام (البشمك) تحته وجه كأنه البدر بهاء وعينان سوداوان برأقان قد ملامتهما دموع الخجل والوجدل ووجنتان قد كلبها الاصفرار فأمسكت يده بيده كادت تذوب لطفاً قائلة « لقد أعتقدني من الموت والمار جزاك الله عني خيراً »

أما شفيق فنفق قلبه خفوقاً لم يكن يعرفه قبلاً وغلب عليه الحياء حتى تلعثم لسانه

فأجاب شفيق بصوت رقيق تتخلله
شعائر الغرام ونفحة الحب وانه أعلم بما كان
له من التأثير الخفي على قلب تلك العذراء .
« اني أيتها السيدة المصونة لم أقبل إلا ما
أوجبه على الانسانية فلست انتظر مكافأة
سوى أن لا تذكرني هذا الامر أمام أحد
من العالم صيانة لشرفك حتى ولا أمام والدك
لئلا يوقع فيك شبهة أو مظنة »

فبادرته « معاذ الله ان أقصد بكلاي
مكافأتك لانه أمر لو أردته ما استطعت
اليه سبيلا ولكن ذكر الجليل فرض على
الانسان وأي فضل أعظم من الأناذ من
العار والوث « فقال وقد غلب عليه الحجل
حتى كاد يمتنع عليه الكلام « اني لم افعل
ما يستحق هذا الثناء وإنما عواظني قادتني
بأمر من الله لانه ملا كاجسائيا من التطلع
بعماء العار وما ذلك إلا لحسن حظي »

قالت « وهل من عبارة تني باداء الشكر
لثلك العواطف الشريفة وأما حسن الحظ
فهو لي لاني ربحت بك حياتي أو بالأحرى
شرفي الذي هو أعز من حياتي »
وقيا هما باثناء الحديث سمعا عزيزا
ينادي « ما بالك يا شفيق لقد اطلت بنا
الوقوف وقد حان بنا ميقات العشاء
فيا بنا »

فقالت الفتاة « ومن ذا الذي يتكلم
أجابها شفيق « هو صديق لي رافقه
للنزهة على أن نسير معا الى احتفال فتح
الخليج هذه الليلة »

قالت « أحسن اني أزعجكما فأقدم اليك
ان تعيدين على سؤالين ثم تعود الى صديقك »
قال « مري ما يدالك »

قالت « أولا أرغب اليك ان تخبرني
عن اسمك ان لم يكن لاعلام والدي فلا تحفظه
عندي ذكرا لسهامتك ومروءتك اللتين
يعز وجودهما في شبان هذه الايام . ثانيا

أن تخبرني عن اسم ذلك الحائض إذا كنت
قد عرفت من تحت اللثام »

قال « أما سؤالك الأول فقد يكفيني طرما
حفظ اسمي عندك ونعم ما طلبت على اني
أود ان لا تطلعي أحدا على الحكاية .
واسمي « شفيق » . أما الثاني فأقدم اليك
ان تسدلي عليه شترًا إذ لا يليق بشرف
مبادئك وسأى ادبك ان تنتقمني من اللثام
فاحسبها هفوة من هفوات الشباب على اني
لا أقاعد عند الاقتضاء عن استطلاع اسم
الرجل واقادتك فأذني لي قبل ان أودعك
ان اطفال بسؤال اطلب اليك الافادة عنه
ولكنني اخشى ان يشغل عليك »

قالت « مر اني رهينة امرك »
قال « هل لك ان تقولي لي ما الاسم
السكرام »

قالت « اسم الداعية فدوي »
قال « عاشت الاسماء وفدتك روحي ايها
الملك البشري » ثم ضغط على يدها مودعا
فأجابته بالمثل فبارحها عائداً الى عربته وهو
غارق في تيار الغرام وقلبه يخفق وركبته
ترتجفان ولسان حاله يقول

ودعته وبودي لو يودعني
صفو الحياة وانى لا أودعه

فلما وصل كان رفيقه قد مل الانتظار
وكاد يتميز غيظا وقد اضطرم فؤاده حسداً
لكنه أخفى ما في سره وأبدى الابتسام وكان
عزيز يعرف فدوي منذ اشهر وقد مال اليها
لكنه لم يحسر على طلبها خوفاً من الفشل
لأنه رأى ما ألم بسواء لعله انها لا تنظر
إلى الغنى ولا حسن الزي وتحتقر كل غر
متكبر ولو ملك ملك فارون . وكان عزيز
لسفالة طباعه يعد كرم طباع تلك العذراء
وأفتتها كبراً وتيتها فسرهم إذ لا لها بواسطة
أحد السفلة لعله يستطيع بعد ذلك نيلها .
فلما جطلت مساعيه ورأى ما صنعه شفيق

نحوها ايقن انها احبته فخاف ان يسرع في
السمي إلى نيلها فتكون البلية عليه اعظم
فلاح له ان يوطد امل شفيق ويعمل الامر
في يده هو لعله يتقوى على تفريقهما فينال
مرغوبه

فبعد ان جرت العريتان قال عزيز « انك
يا شفيق قد صنعت مع هذه الفتاة صنفاً
يحب عليها ان تكون مدينة لك بهمدى
الدهر » اما شفيق فكان غارقاً في غلي
تأمله ولم يفرقه لخطاب رفيقه . فادرك عزيز
منه ذلك فازداد حسداً ثم التفت اليه
متلطفاً وقال له وهو يظهر نحوه المحبة وان
مثل هذه الفتاة الطاهرة لا تليق إلا لك
فتحقق قلب شفيق ولم يستطع بعد ذلك
سكوتا لكنه هدأ روعه قدر طاقته وحض
من اشغاله وقال « ابن انا من هذه الامية
فان بيني وبينها ابعاداً لأن اياها لا يتنازل
إلى اجابة مثلي وقضلا عن ذلك فاني لست
في حال تؤهلني من الاقتران »

فقال عزيز « اما ابوها فعل ارضاؤه لأننا
في عصر عزت فيه الشبان وهانت البنات
وإني واثق بانك لو طلبت ايا كانت من بنات
الاغنياء لثلتها ونلت معها مالا طائلا ولم يصد
أحد من للتمدنين يتزوج بابنة قبل معرفة
مقدار ثروتها وهذه عادة افريقية حديثة
النشأة في بلادنا . اما من حيث اهليتك
فالدين بعمرك لا يمنهم مانع من الزواج
فاذا شئت فاني اسير إلى ابيها واكاشفه بما
أبديته نحو ابنته من الشهامة ولا اشك في
انه يرغب في مصارعتك » فقاطعه شفيق
قائلا « ارجو ان تكتم كل ما عرفت عن هذه
الفتاة صيانة لها وحفظاً لشرفها وشرفي
فأكون لك شاكراً واما من حيث الاهلية
فأنت اليق مني لثرائك وممو حسبك
واسبك

وقيا هما في الحديث وقفت عربة الفتاة

امام باب حديقة تعطر تلك الانحاء بشذا
رياحيتها وعلى جدار الحديقة الى جهة
الشوارع يعرض الورد والتسرين والاقحوان
وكان منظر الحديقة من الخارج بقابة الجمال
وفي وسطها قصر بديع الهندسة مرتفع
البيان يظهر للرائي اقتدار صاحبه وكثرة
غناه

فلم شفيق انه منزلها فنأدى سائق
العربية أن يأتي الى عربته بعد دخول الفتاة
الى بيتها فازلتها وعاد فساق العربية بهما الى
جهة حديقة الازبكية حيث ترجلا وذهبا الى
حانوت تناولا فيه العشاء ثم دخلا الى
الحديقة واخذا يتمشيان حول بركتها . كل
ذلك وشفيق غارق في غمار من المواجس
عزيز يراقب حركاته وسكناته وهو يكاد
تميز غيظا وحسدا وقد نسي حسده له على
دروسه ومنزله بين الاقران

فأخذ يفكر في شركه بوقع فيه شفيقا
ويجعل لنفسه الحق في الصنع الجليل الذي
حملته الفتاة لعله يستطيع به التوصل اليها
وما زال لا يخطر ان حتى مرا . بقهوة فيها
الفتيات (العوام) يفتين بالخان الخلاعة
لوقف عزيز وأوقف شفيقا وهو لا يرى
انه وقف لتشتت افكاره وهذه اول مرة
طرق الحب قلبه فوجده خاليا فتمكن
فامسكه عزيز ودخل به تلك القهوة

وجلسا امام مائدة ثم أمر صاحب القهوة
فانماها باقداح الكونياك وشفيق لم يظن
الى شي . وقد تمكن فؤاده الغرام فكان حاضرا
بصورة الغائب لان مجموع حواسه تاهت في
جمال فدوى وكاملها . واذ هو على تلك
الحال أخذ عزيز قدحا واعطاه ليشرب فانتبه
بنته كأنه هب من رقاد عميق والفتت الى
ما حوله فاذا بالناس جماعات ووجدانا
يشربون ويطربون ويقهقهون . يترشح بعضهم
طربا لموت الغناء وآخرين ينادي بأعلى صوته

« آه . طيب . كان يا سي » وآخرون
يساغون الاقداح ويشرب بعضهم نخب
بعض فتملا ضواؤهم كل تلك الحديقة
فقطر شفيق الى صديقه مندهشا وقال
له « ابن نحن يا عزيز » قال « نحن في عمل
طرب وانسباط خذ هذه الكاس واشربها »
فاجفل شفيق عند لمس الكاس اجفاله من
العجب ونهض معتذرا بأنه لا يرتاح الى
مثل هذا الاجتماع

فتبسم عزيز ونظر اليه نظر الاحتقار
قائلا « الملك لا تزال صبيبا كالولاد للمكاتب
تخاف كاس اللدام خذ اشربها يا صاح فان فيها
شفاء للناس »

قال شفيق « اعذري لاني لم اعتد
شربها واخشى ضررها لكلا تدور في رأسي
وكلا الامرين صعب فيما بنامن هذا المكان »
فضحك عزيز حتى كاد يستلق ثم نادى
مخاطبا احدي الفتيات من وراء الحجاب
« اسمي يا ست فاتمة قال هو خائف من
هذه الكاس » فالتفت شفيق وغلبت عليه
مبادئه فنهض وارتد عاكفا من حيث أتى
فتبعه عزيز يريد اقناعه في عارائه فلم يفعل
فلما رأى منه الاصرار على عدم الرجوع
تحول عن عزمه ورافقه حتى خرجا من
الحديقة وشرع مخاطبه بما يقوم لديه مقام
العذر

الفصل السادس

التفرنج الحديث

غرجا من باب الحديقة القبلي فأقبلا على
الملهي (الاوبرا) فوقف عزيز ونظر الى
ساعته وقال « ان الساعة لم تتجاوز التاسعة
واحتفال فتح الخليج لا يكون على انقته الا
نحو الحادية عشرة فلنقض هاتين الساعتين
في هذا الملهي . فانه من أجمل الملاهي

والتشخيص فيه الليلة باللغة الفرنسية »
وكان شفيق لم يشاهد زمانه تشخيص
الروايات لا في هذا الملهي ولا في غيره
فقال لصاحبه « اني أحسن فهم اللغة الفرنسية
ولكنني لا أرتاح الى التحدث بها كالعربية »
فضحك منه حتى غصن الارض برجليه ثم
قال وهو يعدل وضع نظارته « يا للمعجب منك
يا صاح فاني لم أعرف لك مراسا أراك من
جهة شابا ذكيا عاقلا ومن جهة أخرى
(اسمح لي أن أقول لك) مغفلا . أيليق
بك ونحن في عصر التقدم أن نقول مثل
هذا القول والمحجب لقولك أنك لا ترتاح
الى التكلم باللغة الفرنسية وجميع اصداقنا
التقدميين لا يتكلمون إلا بها حتى انهم اعملوا
اللغة العربية لتعقدها وصعوبة التلفظ بها
فلا يتكلم بها الآن إلا البسطاء الذين لم يلجوا
المدارس »

فبهت شفيق لحطابه ونظر اليه نظرة
ملومة من الرزاة والكمال وتبسم تبسما
خفيفا وقال (مستندا يده الى قائمة القنديل
الغازي امام باب الملهي) « اني لأعجب من
رسومك ذلك في اعتقادك فكأنني بك تحب
التسك بالاخلاق الشرقية حطة لمأفك حتى
أنكرت اللغة التي ربيت فيها وصرت تفضل
الرطانة عليها زاعما أنها لغة عامة الناس
وأسافل السوق فما معنى مخاطبتك رجلا
عربيا بلغة اعجمية إلا التفتن بمبتدعاتك
الأفريقية المؤدية الى سوء التصير . أرني
واحدا ممن تتقدم من الفرنجة ولو مهما اتقن
العربية لمخاطب ابن لغته بما فكيف تسير
على خطواتهم إلا فيما يوافق مصلحة بلادك
منها فانت مقر بصنيعة هذا أن أحط الناس
في عينيك إنما هم والدك وسائر أعمالك
واحوالك وغيرهم من ذوى قرباك واصداقك
لانهم لا يعرفون الرطانة ولا يهتمون
لغتهم »

فضحك عزيز ضحكة يمازجها الحجل
وقال وان قولك لا شيء بما لسمعهم مجاز
بلادنا لانهم لم يخالطوا الفرنجة ولا تعلموا
التمدن ولكن ما لنا ولهذا الجدال هل تريد
أن تدخل بنا الى الملهى ام لا ؟

فقال شفيق وأما اذا كان لمشاهدة التمثيل
فاني لا أتمناه إلا مراعاة لارادتك ، فقال
عزيز : إذا كنت لا ترتاح إلى التمثيل فانك
تسر بمشاهدة معدات الملهى فيها بنا .

الفصل السابع

الابواب الخديوية

فابتاعا رقعة من بائع الرقع خارج
الملهى ولما دخلا اندهش شفيق لأزحام
الاقدام ولما هنالك من الاتقان والترتيب
لانه رأى السلام مكسوة بالخجل الحريري
والجدران بالمرايا المذهبة الخواب السكيرية
الحجم . فلما دخل ايوان المرسع شاهد في
سقفه ثريا (نجفة) بمئات من الشموع
النيرة بالغاز فضلا عن الانوار الغازية في كل
الخواب (اللوجات) ومن تلك الخواب
خلوة خاصة بالخديوي مفروشة بأحسن ما
يكون من الاثاث على أن الخواب بوجه
عام مكسوة جدرانها بالمرايا الجميلة المذهبة .
فانهش شفيق لتلك المشاهد غير أنها لم تكن
لتشغله إلا يسيراً لانه كان كلما شاهد فتاة في
لباس تركي يخلج قلبه ويعلو وجهه الاحمرار
وكان يحاول إخفاء ذلك جهده فلم يقدر
أما عزيز فما انشغله بمفكر في أمر فدوي
والاقتراح بها والايقاع بشفيق وكان يراقب
شفيقا وحركاته ليستطلع عواطفه

فلما رآه مفكراً بادره قائلاً : بماذا
تفكر يا عزيزي . قال وهو يخفي ما في
ضميره : انى افكر في هذا الملهى البديع
وما اقتضى لبنائه وفرشه من الزمن والمال .

فقال (وقد أدرك ما يحاول إخفاءه)
« ألا تعجب إذا أخبرتك أن أفسدنا
اسماعيل باشا بناء وفرشه في خمسة اشهر »
فتعجب شفيق وقال انه بالحقيقة لأمر
غريب ولكن ما الذي حمله على هذه
السرية ، قال : حمله على ذلك قدوم ملوك
أوروبا لحضور الاحتفال الذى أعده سموه
لفتح قنال السويس فبنى هذا الملهى اتعاضاً
لدواعي الاحتفاء بهم وقد دخل فيه بسبب
ذلك نفقات طائلة ، ثم رفع ستار المرسع
فستكنا لمشاهدة الالاعب أما عزيز فجعل
ديدنه استراق النظر إلى خلوات السيدات
بالمشظار لعله يلمح معصم احداهن او وجهها
من وراء الحجاب

أما شفيق فكان يود انشغال رفيقه
بأي شيء كان ليعود هو إلى التأمل بما وقع
فيه من الحب ولم يكن عمره يعلم معنى الوجد
فلحظ أخيراً من صديقه النظر بمنظاره إلى
احدى الخواب والتبسم تبسماً يدل على ان
وراءه شيئاً مع ما يحلم تبسمه من ظواهر
الخلاعة فخشي شفيق ان يهزأ الحضور
برفيقه لما يبدى من ضروب الخلاعة فكاد
يتميز غيظاً وقد علت وجهه حمرة الحجل
فنظر اليه نظرة اللطف والوداعة قائلاً
« علام تضحك يا عزيزي » قال وأمارات
الزق والخفة تبدو على وجهه « انى أشاهد
من وراء هذا الحجاب معصماً صبيغ من
بلور وكأني به لو لم يمسك بالأساور لسال
من الاكام سيل الجداول ولرأى تلك اليد
اشارت الي » (قال ذلك وهو يكاد يظير
فرحاً)

فالتفت اليه شفيق شزراً وقال « ما الذي
أوجب وضع هذا الحجاب على نواقد خلوات
المخدرات » قال : هو منع الناس من النظر
اليهن ، قال شفيق : ولماذا ، قال : مراعاة
لحرمة الدين وجاري العادة .

فاحدق شفيق بصره اليه قائلاً وكيف
إذا يليق بنا ان نسترق النظر الى من يقيم
بيننا وبينه حجاباً أفلا نكون قد خرقنا
حرمة الشرع والدين .

فضحك عزيز ضحكة يستر بها خجله
وسكت وبعد يسير عاد الى منظاره فنظر به
الى جهة من المرسع وقال لشفيق : اعترنى
قليلاً فاني ذاهب في حاجة وأعود حالاً .

فتعجب شفيق لتلك الوقاحة ولكن
لم يسمع الا الاجابة فبعد خروجه مكث
بانتظاره حتى طال غيابه فلاح له ان هذا
التأخير لا يخجل من بأس على رفيقه فلم
يستطع البقاء فخرج يبحث عنه في سائر
الخواب وفي حجر التبعثات خارجاً فلم يقف
له على خبر فبقى في هذا الاضطراب ساعة
زمانية . فلما دقت الساعة الحادية عشرة
لم يربداً من الخروج ظناً منه ان عزيزاً
ربما خرج من الملهى فراراً من أمر

يتبع

البيرة أفيد الاشربة

وأقلها ضرراً

هذا ما صرح به الدكتور « مرتنس »
واليك نص كلامه بالحرف الواحد :

« يحتاج الانسان الى مشروب مرطب
يقدره قليلاً ، فالبيرة تقوم بسد حاجة من
حاجات تكويننا الجسماني . والدليل على
ذلك أن تاريخ استعمالها يرجع الى قديم
الزمان فهي أفيد الاشربة وأقلها ضرراً
وهي أيضاً مفيدة الى اقصى حد ولذلك
قد سموها بحق (الخبز السائل) »

ولديك في مصر نوعان فاخران من
البيرة يقدمان لك طازه عقب خروجهما
من المصنع وهما بيرة « استيلا » وبيرة
« الاهرام والابراجيتية »



السيدات اولاً !